



مجلة شهرية  
تصدرها جمعية الإصلاح  
رقم التسجيل: SRAS 135

**العدد 260**  
محرم 1443هـ  
أغسطس 2021م

# الأصالة

**ملف العدد**

د. هيفاء محمود رحمها الله

**أضاءت بإنسانيتها  
نور القلوب كما  
أضاءت بعلمها  
نور العيون**

الأستاذة منى رشيد في ذمة الله

إيمان الغواص:

**شكراً لك.. معلمة منى**

فاطمة محمد سلامي:

**ورحلت خالتي الحبيبة..**



## رسالتنا

نحن جمعية إسلامية أهلية، نلتزم بالمنهج الإسلامي المستمد من الكتاب والسنة، والقائم على الشمول والوسطية. نسعى إلى التوجه مع المجتمع أفراداً ومؤسسات ونظماً، نحو الالتزام بالإسلام كمرجعية عليا ومنهاج شامل للحياة. ونتعاون مع كافة الجهات الرسمية والأهلية على تنمية الوطن وازدهاره وتعزيز وحدته الوطنية. ونؤمن بالوحدة الخليجية، وندفع نحوها. كما نسعى إلى تعزيز انتماء المجتمع للعالمين العربي والإسلامي. ونؤازر الشعوب العربية والإسلامية في سعيها إلى النهوض والوحدة.

وسبيلنا في ذلك: الدعوة والتوعية العامة، وبناء النماذج المؤسسية المتميزة، والاستثمار الفعال للعلاقات المجتمعية، في إطار من التكامل والمشاركة. ونؤكد أن ما يؤهلنا لتحقيق ذلك هو اهتمامنا بالبناء الداخلي، وتربية المنتسبين تربية شاملة، وحسن توظيف طاقاتهم، لحمل رسالتنا باقتدار.

## رؤيتنا

تعزيز التماسك الداخلي لجمعية الإصلاح وتنمية قدراتها وأدوات التأثير والفعل لديها، لتصبح قادرة على تحقيق انتشار أوسع وانفتاح شامل وتطوير وجود لها مؤثر في المجتمع البحريني، خدمة للإسلام والهوية وتنمية الوطن.

## قيمنا

الوطنية - الشراكة - الشفافية  
الأخوة - الانفتاح



# الإصلاح

مجلة شهرية تصدرها جمعية الإصلاح رقم التسجيل: ١٣٥ SRAS  
العدد ٢٦٠ - محرم ١٤٤٣هـ - أغسطس ٢٠٢١م

## الإشراف العام

مركز الاتصال المؤسسي  
اللجنة الإعلامية

ليصلك رابط العدد الشهري من  
**مجلة الإصلاح**  
يرجى إرسال كلمة  
**"اشتراك"**  
من خلال الواتساب على رقم  
**39669683**  
أو متابعة حساباتنا  
@eslahbh  
www.aleslah.org

## الإصلاح تلتقي أعضائها ثاني أيام عيد الأضحى عن بعد



كما نقل خلال كلمته تحيات الدكتور عبداللطيف الشيخ رئيس الجمعية للجميع وتمنياته لهم بالسعادة والصحة واعتذاره عن عدم حضوره لظروف سفره خارج المملكة، فيما أكد بوقحوص على أن أبناء هذه الجمعية قد أبدوا

تميزاً كبيراً وإبداعاً خلال العامين الماضيين في التعامل مع تحدي كورونا من خلال استمرار كثير من الأنشطة بوسائل وأساليب متنوعة بمختلف لجان الجمعية وقطاعاتها التي حرصت على التواصل مع المجتمع كل في مجاله متقدماً للجميع بالشكر والتقدير على تلك الجهود سائلاً الله رفع الوباء وتجدد اللقاء بالأحباب عاجلاً.

فيما هنأ الأستاذ محمد سيار الرئيس التنفيذي لكاف الإنسانية

التزاماً بالاجراءات الاحترازية للحد من انتشار كورونا وحرصاً على استمرار فعالية لقاء ثاني أيام عيد الأضحى المبارك نظمت لجنة العلاقات العامة بجمعية الإصلاح لقاء عيد الأضحى 1442هـ عن بعد عبر تطبيق Zoom، حيث شارك باللقاء لفييف من أعضاء الجمعية ومحبيها عبروا خلاله عن سعادتهم بهذا التلاقي متمنين من الله أن يرفع عن البحرين والأمة العربية والإسلامية والعالم هذا الوباء وأن يكون اللقاء القادم بالقلوب والأجساد.

قدم خلال اللقاء الدكتور خالد بوقحوص نائب رئيس مجلس إدارة جمعية الإصلاح كلمة مجلس الإدارة ابتدئها بالترحيب بالحضور مؤكداً على أن هذا الحضور حرص على استمرار تلك العادة الحسنة سائلاً الله عزوجل أن يزيل غمة هذا الوباء لنسعد بالجلوس إلى أحبائنا مباشرة وتبادل الأحاديث والتهنئة،

الحضور بالعيد وأثنى على تضافر جهود الجميع سواء بالدعاية والنشر أو المشاركة التطوعية في مشروعات كاف بشكل عام ومشروعات العشر الأوائل من ذي الحجة ومشروع الأضاحي بشكل خاص إذا حققت تلك المشروعات خلال هذا العام نجاحاً كبيراً وخاصة مشروع الأضاحي وما تضمنه من وسائل مبتكرة في توصيل الأضاحي للمستحقين في مملكة البحرين بصورة مميزة وإبداعية أشاد بها الجميع.

## مبادرة الاستشارات الطبية عن بعد بـ "الإصلاح" تواصل خدماتها وتضم أطباء جدد



دكتورة فاتن العباسي

لها سبق منذ بداية الجائحة في تقديم خدمة طبية نوعية مجانية عبر الهاتف للحفاظ على التباعد الاجتماعي وعدم الذهاب للمرافق الصحية إلا للضرورة، وقد سعت المبادرة منذ إنطلاقها وحتى اليوم إلى التطوير المستمر وضخ نخبة جديدة من الأطباء وصولاً إلى أفضل مستويات الخدمة التي لاقت ترحيباً وإعجاباً وإشادة من جميع المستفيدين من هذه المبادرة.

دعماً لجهود الفريق الوطني الطبي في مكافحة انتشار فيروس كورونا تستمر جمعية الإصلاح بتقديم خدمة الاستشارات الطبية المجانية عن بعد، وقد تشرفت المبادرة مؤخراً بانضمام كلاً من الدكتورة فاتن العباسي استشاري طب عائلة والدكتورة شهلة الدوسري استشاري طب العائلة.

جدير بالذكر بأن جمعية الإصلاح بالتعاون مع نخبة من أطباء مملكة البحرين الأكفاء كان



# العمل النسائي بالتعاون مع إصلاح للإرشاد الأسري ينظم محاضرة "قصتي معه" ضمن حملة "إكليل"

## الإيمان في القلب

الإيمان: تصديق بالجنان، ونطق باللسان،  
وعمل بالأركان  
الإيمان عمل القلب فقط = قول المُرَجَّة  
في القرآن اقترن الإيمان بالعمل الصالح  
أكثر من سبعين مرة



الفتاة المسلمة أن تستحضرها من حجابها، وختمت ببعض الشبهات المثارة على الحجاب والردود عليها، وقد لاقت المحاضرة إعجاباً وإشادة كبيرة من الحضور. جدير بالذكر أن هذه المحاضرة ضمن سلسلة من الفعاليات لحملة تعزيز القيم الأخلاقية "إكليل" التي دشنتها إدارة العمل النسائي في الشهر المنصرم إيماناً بأهمية تعزيز القيم الإسلامية الفاضلة منها قيم الحياء والحجاب لدى الفتاة البحرينية والمجتمع البحريني.

ضمن حملة القيم الأخلاقية "إكليل" التي أطلقتها إدارة العمل النسائي بجمعية الإصلاح فقد نظمت الإدارة بالتعاون مع مركز إصلاح للإرشاد الأسري محاضرة عن بعد للفتيات والنساء بعنوان "قصتي معه" للداعية الكويتية الأستاذة هدى الدهيشي، وذلك بحضور ما يزيد عن 100 مشاركة عبر برنامج Zoom يوم الأربعاء 18 ذو الحجة 1442هـ الموافق 28 يوليو 2021م. عرضت المحاضرة الأدلة على فرضية الحجاب، وأكدت على أهم الأمور التي يجب على

## بمشاركة 140 طفل وطفلة البذور الصالحة ينظم مسابقة "عيدية البذور" الإلكترونية

ومشاركتهم الفرحة، وتوزيع العيادي على الفائزين الذين بلغوا 45 طالب وطالبة، وقد شارك في المسابقة أكثر من 140 طفل من الجنسين.

بعنوان "عيدية البذور" تزامناً مع عيد الأضحى المبارك. هدفت المسابقة إلى التواصل مع أولياء الأمور والطلبة، وتهنئتهم بالعيد

نظم البذور الصالحة بجمعية الإصلاح لطلبته المشاركين في النشاط الصيفي 2021 "سندباد حول العالم" مسابقة إلكترونية تفاعلية إبداعية



مسابقة  
عيدية البذور  
من سندباد وأصدقائه



## #اصنع-بدايتي



حملة العودة للمدارس  
حملة كاف الإنسانية لتوفير الزي والحقيبة  
المدرسية، توفير القرطاسية للطلاب، توفير أجهزة  
الحاسب الآلي أو الألواح الإلكترونية للتعليم عن  
بعد وكفالة الطالب الجامعي.

كاف  
الإنسانية  
جمعية الإصلاح

kaaf.bh

## كاف الإنسانية تُدشن حملة "اصنع بدايتي"

في إطار ما تسعى له "كاف الإنسانية" بجمعية الإصلاح في رفع جزء من الأعباء الحياتية عن الأسر البحرينية المتعففة دشنت مؤخراً حملة تحت شعار "اصنع بدايتي" تزامناً مع قرب بداية العام الدراسي الجديد، حيث تهدف الحملة إلى توفير مستلزمات الدراسة لأبناء الأسر المتعففة في البحرين من زي مدرسي وقرطاسية، بالإضافة إلى متطلبات الطلاب للتعليم عن بعد من أجهزة الحاسب الآلي والأجهزة الإلكترونية، كما تشمل الحملة على دعم الطالب الجامعي من أبناء الأسر المتعففة من خلال دفع الرسوم الدراسية الجامعية وقيمة الكتب وغيرها من المستلزمات الضرورية للطلاب.



# كاف الريادة.. قصص نجاح مشرقة

كاف الريادة وامتدادا للأسر المنتجة التي أسست في عام 2008 قدمت للمجتمع نماذج مشرقة وقصص نجاح رائدة يشرفنا من خلال مجلة الإصلاح أن نعرض لكم تلك القصص مباشرة من قبل أصحابها أنفسهم لأن مثل هذه النماذج قدوة يمكن أن يقلدها

الناس، وتلك القصص دافع لكل من هو في بداية الطريق أو من أصابه الإحباط أن يعمل ويأخذ بالأسباب ويتوكل على ربه ويكمل هو الآخر ليقدم لنا قصة نجاح جديدة ونموذج رائد قد يكون له نصيب أن يعرض على صفحات مجلتنا العامرة ..

## النبات مولود والزراعة روح جديدة

الاسم : وداد محمد مبارك

المشروع : مصممة حدائق (Garden designer)



بدأ شغفي بالزراعة منذ نعومة أظفاري وأنا طفلة صغيرة أرى حب أبي لغرس النباتات ورعايتها والقيام على شؤونها رغم انشغالاته والتزاماته مما جعلني أفكر؛ لماذا لا أخوض التجربة وأتعلم تلك الهواية، وبالفعل بدأت بممارستها ومع الوقت بدأت استشعر أن الزراعة هي روح جديدة تسري من حولك والنبات مولود جديد يجب رعايته والإعتناء به واللون الأخضر سعادة وبهجة.

بدأت الزراعة كهواية ولكن ما اكتشفته في نفسي وما يميزني عن أقراني في نفس المجال أن لدي لمسات جمالية وهذا جعلني اصقل تلك الهواية بالممارسة واحتراف المهنة والدراسة والقراءة ومخالطة أصحاب الخبرات في المجال ذاته.

كانت البداية مع الأسر المنتجة من خلال مبالغ يدعمون بها

وتحقيق مفهوم ريادة الأعمال بتعاون مثمر مع مؤسسات الدولة المعنية بتنمية الأسرة البحرينية.

وفنون التسويق ومهارات التواصل وغيرها من المهارات التي ساعدتنا في مشوارنا نحو مشروعات ناجحة



# الحياة مدرسة للصبر والمثابرة والقناعة

الاسم : نادية علي عبدالرحمن الدوسري رحمها الله  
المشروع : تصنيع وتعبئة البهارات



الفقيدة رحمها الله قصة كفاح ونجاح نفتخر بها في كاف الريادة، فقد انتقلت إلى رحمة الله تعالى تاركة أطيب الأثر في نفوس كل من عرفها، بابتسامتها الدائمة، وحسن تعاملها، فاللهم ارحمها واغفر لها وارفع درجاتها في الجنان.

وفي حديث مسجل لها تروي فيه قصتها قالت: منذ أن كنت طفلة صغيرة كنت أأزم أمي وجدتي رحمها الله في نزولهم للسوق وكنت أتابعهم عند شراء جميع أنواع البهارات ومعرفة الأنواع الجيدة منها وكيفية تحضيرها، وبدأت مع الوقت بتحضير تلك البهارات وكان كل من يستعملها يثني عليها قائلاً لي "ما شاء الله بهاراتك حلوة وريحتها حلوة"، وكان هذا المدح دافعاً لي للاستمرار.

وأضافت : بدأت مع الأسر المنتجة - كاف الريادة حالياً - بجمعية الإصلاح عام 2009 من خلال قرض أنشأنا به معمل صغير لتحضير البهارات وتعبئتها ودعمتها كاف الريادة بالاستيكرات، وانتقلنا معهم إلى مقر الأسر المنتجة بعراق ثم انتقلنا معهم إلى البسيتين، ولم يقتصر دعمهم على الدعم

المادي بل يدعموننا بالتدريب وصقل المهارات الإدارية والتسويقية .

وأوضحت نادية رحمها الله أنها بدأت مشروعها بثلاث أنواع من البهارات ومن فضل الله عزوجل ثم دعم من كاف الريادة ومؤسسات الدولة الوصول إلى ثلاثة وستين نوع من البهارات، وحققت الحمد لله انتشاراً كبيراً في البحرين ودول الخليج بل وصلت

منتجاتي إلى لندن. وختمت حديثها : بأنه قد مرت بي وبعائلتي مواقف كثيرة خلال تلك الرحلة منها الحلو والمر ولكن تعلمت أن أقول الحمد لله في السراء والضراء، كما علمتني مدرسة الحياة الصبر والقناعة والمثابرة والاجتهاد في تحقيق الأهداف والوصول إلى النجاحات، فرحمها الله وتقبل منها وجعلها في زمرة الصالحين الصابرين .

# الكروشييه فن يخفف الضغوط ويرتب الأفكار

الاسم : فاطمة حسن الأنصاري

المشروع : مدرسة كروشييه بكاف الريادة



تخيل أن مثل هذه الخيوط البسيطة ينتج منها هذه الإبداعات الجميلة من حقائب ومفارش وملابس لحديثي الولادة وأحذية "اللكلوك"، تلك المنتجات تخطف العيون وتدخل البهجة على القلوب، انتبهت لهذا الفن عندما كنت أرى زوجة خالي وهي تغزل تلك الخيوط وتنتج منها هذه المنتجات الرائعة وعلمتني هي أساسيات هذا الفن ومن هنا بدأ شغفي به. تطور الأمر من مجرد شغف وهواية إلى حرفة أطور فيها مهاراتي وأصقلها حتى أصبح لدي مشروعني الخاص عربية في مجمع العاصمة، ولا أزلت أذكر تفاصيل بيع أول منتج لي كان عبارة عن حقيبة لونها بنفسجي اشتراها مني شخص إماراتي بثمانية دنانير، ولا أبالغ إذا قلت أنه حتى الآن إذا قمت بإنتاج شيء وأعجبنى أطيل النظر إليه وأقول في نفسي "إن شاء الله ما يباع".

ومع دخولي إلى كاف الريادة تحولت كثير من الأمور في حياتي وقررت أن أوظف هذه المهارة وهذا الشغف في خدمة الناس وذلك من خلال دورات تدريبية أقدمها للمهتمين من خلال كاف الريادة، فأرى أن

يأس مع الإيمان بالله والأخذ بالأسباب والعمل الجاد، وأخيراً إذا كنا تحدثنا من خلال هذه القصص عن أبطالها وعن دور كاف الريادة في دعمها فهناك بطل لم يذكر هو الأهم في هذه القصة هو أنتم أصحاب الأيدي البيضاء أهل الخير والعطاء فهذا هو ثمرة عطاؤكم يحول الألم إلى أمل والتحديات إلى نجاحات.

فن الكروشييه إن لم يتعلمه الشخص كحرفة فهو فن يساعد الإنسان على تخفيف ضغوطه وإزالتها وترتيب أفكاره بشكل جيد.

هذا فيض من غيظ وتلك نماذج من عشرات التجارب الناجحة والرائدة للأسر البحرينية المنتسبة لكاف الريادة بجمعية الإصلاح، الدرس المستفاد منها جميعاً أنه لا





بقلم: الشيخ عبدالناصر عبداللّٰه

## السحر الحلال

لقد حرص دين الإسلام على تدعيم العلاقة بين المسلمين بكل الوسائل والطرق، وفي جميع الأحوال والظروف.. ومن هذه الوسائل التي تقوي علاقة المسلم بأخيه المسلم، وتجعله محبوباً بين الناس (التبسم وطلاقة الوجه).

البسمة آية من آيات الله، ونعمة ربانية عظيمة.. إنها سحر حلال.. تثبتق من القلب، وترتسم على الشفاه، فتنتشر عبير المودة، وتنتشر نسائم المحبة، وتقتل عُقد الضغينة والشحناء والبغضاء، لتُحل محلها الألفة والإخاء.

عن عبد الله بن الحارث قال (ما رأيت أحداً أكثر تبسماً من رسول الله صلى الله عليه وسلم) وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (إنكم لن تسعوا الناس بأموالكم، فليسمعهم منكم بسط الوجه وحسن الخلق) ويقول جرير بن عبد الله رضي الله عنه (ما رأي رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا تبسم في وجهي) كل هذه الأحاديث الشريفة تشير إلى سر البسمة في التأثير على القلوب.

ثم يأتي التأكيد النبوي على كون الابتسامة عبادة يتقرب بها العبد إلى

ربه سبحانه وتعالى، وصدقة يبذلها المسلم فيكسب من خلالها قلوب الآخرين.. يقول صلى الله عليه وسلم (تبسمك في وجه أخيك صدقة).

ولو نظرنا في الجانب العملي من هدي النبي صلى الله عليه وسلم سنجد أن البسمة لا تفارق محياه الشريف، فكان دائماً التبسم عليه الصلاة والسلام حتى آخر يوم في حياته يوم خرج على المسلمين ليودعهم.. يقول أنس بن مالك رضي الله عنه: بينما المسلمون في صلاة الفجر من يوم الاثنين، وأبوبكر يصلي بهم، لم يفجأهم إلا رسول الله صلى الله عليه وسلم قد كشف ستر حجرة عائشة، فنظر إليهم وهم في صفوف الصلاة، فتبسم يضحك.

من هنا تأتي أهمية هذا السلوك في حياتنا، فهو اقتداء عملي بخلق عظيم من أخلاق النبوة، ثم هو أداة عملية من أدوات اختراق القلوب، والتأثير في النفوس، وكسب العلاقات بين الناس.

ما أحوجنا إلى أن ننشر هذا الخلق العملي الجميل شكلاً ومضموناً، لننشر من خلاله المحبة التي هي أساس لبناء المجتمع.. ما أحوجنا إلى أن يتبسم الأخ في وجه أخيه، والجاري في وجه جاره، في زمن طغت فيه الماديات، وفُكَّت فيه الألفة، وكثرت فيه الصراعات

والعداوات.

ما أحوجنا إلى تبسم الرجل في وجه زوجته، والمرأة في وجه زوجها، في زمن كثرت فيه المشاكل الزوجية، وغصّت فيه المحاكم بقضايا الخلافات الأسرية.

ما أحوجنا إلى تبسم المدير في وجه موظفيه، ليستميل قلوبهم، ويرفع معنوياتهم بعيداً عن التكبر والتسلط.. ما أحوجنا إلى ابتسامة التاجر، ليكسب القلوب، وتحلّ عليه البركة، ويكثر رزقه، وتدرّكه رحمة الله (رحم الله رجلاً سمحاً إذا باع، سمحاً إذا اشترى، سمحاً إذا قضى، سمحاً إذا اقتضى).

ما أحوجنا عموماً إلى البسمة التي تغسل القلوب، وتؤلف بين النفوس، وتجمع الشمل، وتحل السلام والمودة بين أبناء الأمة الواحدة.

ما أحوجنا إلى أن نربي أنفسنا على بذل هذه الصدقة المجانية، لكي نسع الناس بأخلاقنا وحسن تعاملنا.

والله من وراء القصد



## السيرة الذاتية

**الاسم:** منى محمد رشيد .

**تاريخ الميلاد:** مواليد يونية ١٩٥٩م.

**الشهادات:** خريجة جامعة الكويت تخصص مواد اجتماعية .

**الوظائف:**

- مدرسة مواد اجتماعية في مدرسة أم سلمة الإعدادية للبنات.
- اختصاصية مراجعة مدارس في هيئة ضمان جودة التعليم.
- مديرة مساعدة لعدة سنوات.
- تقاعدت سنة ٢٠١٤.

**العمل التطوعي والخيري:**

- مسؤولية اللجنة الثقافية بفرع جمعية الإصلاح بالمنامة.
- نائبة رئيس فرع جمعية الإصلاح من سنة ٢٠٠٨ م إلى ٢٠١٩م.
- الإشراف على اللجان التنظيمية في مسجد ابي بكر خلال شهر رمضان من كل عام.

## #منى\_الخير

بقلم : جهينة قائد

يارب استودعناك معلمتنا الحبيبة  
هي عندك اليوم في ضيافة أكرم  
الأكرمين، يارب أكرمها، يارب صب  
عليها رحمتك صباً صباً وانثر  
النور على قبرها، يارب ارحمها  
برحمتك واغفر لها بكرمك واجعل  
الفردوس داراً لها، اللهم بشرها  
بروح وريحان ورب راضٍ غير  
غضبان، يارب عوضها في جنان  
الخلود اللهم أوصل حبنا لها.  
معلمتي لا يوفيك شيء حقك  
ولا يجازي شيء فضلك علي  
فسامحيني سامحيني.. أحبك.

معلمة منى.. يعني الإتقان  
والإحسان في الشرح الذي يُحضر في  
عقولنا ..  
معلمة منى.. يعني القلب الصابر  
المحتسب الذي يتسامى فوق آلامه  
وعذاباته فلا يقول إلا الحمد لله  
بخير من الله ...  
معلمة منى.. يعني نظرة الأم  
الحنونة تططب وابتسامة الرضا  
الجميلة تزيح كل همك ..  
معلمة منى.. يعني الخلق الرفيع  
العالي والمعاملة الطيبة الحسنة ..  
معلمة منى.. هي من الذين حين  
تراهم تظن أنهم ملكوا الدنيا  
ومافيه فلا ترفع حاجتها الا لله ..

معلمة منى.. يعني عمل الخير...  
معلمة منى.. يعني أحن وأطيب  
قلب ..  
معلمة منى.. لا يقول لسانها إلا  
أطيب القول وأحسنه لا تسمع  
منها إلا ما يسعد قلبك ويشعرك  
أن العالم ملئ بالخير..  
معلمة منى.. يعني القيام على  
الفقير والمساكين والمحتاج وإيصال  
الصدقات والتبرعات وفك العوز..  
معلمة منى الخير.. كل ما تملك  
كانت تنفقه كالريح المرسلة في  
الكرم...  
معلمة منى.. يعني القيام والاعتكاف  
وخدمة المصلين في رمضان..

## شكرًا لك .. معلمة منى

بقلم: إيمان الغواص

يقول النبي صلى الله عليه وسلم :  
"من لا يشكر الناس لا يشكر الله"  
وقصة اليوم جاءت كشكر متأخر..  
عندما كنت في المرحلة الإعدادية  
كانت أُمي مضطرة لأن تعمل صباحًا  
وعصرًا لتعيّلنا، وقد كانت ترجع  
مع غروب الشمس منهكة، فرأت  
أن تعلمنا الاعتماد على أنفسنا في  
الدراسة. لم تجد في نفسها الطاقة  
ولا القدرة على أن تراجع معنا فقد  
كانت تسألنا: "هل درستُم؟" وإن  
جاوبنا بنعم تتركنا، الشئ الذي  
بغضته كثيرًا آن ذاك اعتقادًا مني  
بأنه إهمالًا منها... لتمر السنوات  
فأكبر وأصبح زوجة و أمًا وأرى  
ما يفعله الطلاق للنساء فأفهم ما  
عانتَه أُمي - احبج ماما - ..

ولكن... المراهقة الصغيرة في ذلك  
الوقت المليئة بالغضب بدأت  
درجاتها تتدهور... فهي لم تفهم  
أصلًا ما تقرأه ... تحفظ دون  
جدوى... فبدأت لا تكثر..  
حتى وصل ذلك اليوم الذي  
رسبت فيه في اختبار الاجتماعيات  
ونظرت إليها معلمتها، التي طالما  
كتمت خيبتها وعاملتها بطيب،

وقالت أمام الطالبات بنبرة توبيخ:  
إلى متى يا إيمان؟!  
فأتت هذي الجملة كصفعة لتفريق تلك  
البنات التي كانت تحتاج الى من ينتشلها  
ويقول أنا هنا أراك ومهتمة بك!  
ولكن... ها هي آخر السنة  
الدراسية... بذلت قصارى جهدها  
لتتخرج بدرجة نازلة جدًا للأسف  
وانتقلت من بعدها إلى مدرسة  
أخرى في المرحلة الثانوية لتحاول  
بقدر استطاعتها أن تتعلم طريقة  
الدراسة الصحيحة ولا زالت  
تستصعبه حتى تخرجت بمعدل جيد  
جداً... لم تكن راضية عن نفسها بعد  
لأنها رأت من حولها فتيات يتخرجن  
بامتياز ويحصلن على البعثات ولكن  
هكذا هو الحصاد المتأخر..

مرت السنوات لتتزوج وتواصل  
دراستها الجامعية في أمريكا...  
وغير أن بداية الزواج والأنشطة  
اللامنتهية في هذه البلدة الرائعة  
الجمال كانا لهما وقعهما الطيب  
إلا أنها وضعت أمامها هدف  
واحد فقط وهو التخرج بامتياز..  
لم تقبل ٣.٥ كدرجة ولا حتى ٣.٩  
كدرجة بل جاهدت لتقف بجلباب

وقبعة التخرج وحجابها الذي  
يمثل دينها وبلدها لتسمع اسمها  
ينادى بأعلى صوت: ايمان الغواص  
summa cum lauds (امتياز  
مع مرتبة الشرف) بعد أن تخرجت  
بمعدل ٤ من ٤...

الفخر الذي أحسته تلك البنات  
في ذلك اليوم والقصة هذه التي  
لا زالت ترددها دائمًا وأبدًا بكل  
اعتزاز هي لك يا معلمة منى ..  
المؤسف في الأمر هو أنني قبل  
بضعة أيام فقط تذكرت معلمتي  
الحبيبة وتمنيت لو أن أحصل على  
رقمها لكي أخبرها بهذه القصة  
فيصدمني بعدها بأيام خبر  
مرضها الشديد... يا ليتني فعلت  
ذلك سابقًا... يا ليتني شكرتك  
وأنتي حية يا أستاذة منى ... ولكنني  
أشكرك الان وأتمنى أن تشفع لك  
هذي الجملة: إلى متى يا إيمان؟!  
فقد غيرت هذه الجملة مسار  
حياة فتاة صغيرة عندما كانت في  
أمس الحاجة لها...

اشكروا من حولكم وعبروا عن  
حبكم قبل فوات الأوان رحمك الله  
يا معلمتي... إنا لله وإنا إليه راجعون.

رحم الله المربية الفاضلة منى رشيد.. والمدرسة في الأخلاق والتربية..  
والمبادرة بكل الأعمال الخيرة.. والقلب الذي لا يعرف إلا المحبة..  
اللهم ارفع درجاتها في عليين واسكنها الفردوس الأعلى..

### دعاء

أُمينة عبدالله الأحمد



# خالتي الحبيبة.. بل أقول أُمي الثانية

بقلم : دينا محمد سلامي

أفجعني رحيلك ومزق قلبي فراقك.. ولا أقول إلا ما يرضي الله إنا لله وإنا إليه راجعون كنت جزءاً عظيماً ومباركاً في حياتي.. منذ أن فتحت عيني على هذه الحياة وجدتك دائماً بقربي.. لاتسعني السطور لذكر أفضالك علي، ولا تكفيني الكلمات لشكرك، فقد كنت خير أم وخير خالة وخير معلمة وخير ناصحة وخير صاحبة في السراء والضراء.. كنت الجزء المشرق من طفولتي.. وكما أحببتي واعتيتي بي منذ الصغر كذلك أحببت أطفالي وأفرحتهم بالحب والحنان والاهتمام والهدايا التي تحملينها لهم في كل أسبوع.. كم غمرتني بحبك وخيرك وكرمك.. عرفناك دائماً الطيبة المحبة الكريمة الخلقة الناصحة النقية التقية الصبورة المحتسبة.. غالياتي الحبيبة.. أفضالك لامست قلوب أقرب الناس إليك وابعدهم عنك.. لم تتهاوني يوماً عن عمل الخير.. عملتي كمعلمة بكل إخلاص وحب حتى حفرتي مكاناً دائماً في قلوب طالباتك اللاتي اعتبروك أمّاً لهن... خدمتي مساجد الله وحرصتي على مساعدة المصلين وتوفير احتياجاتهم بكل روح طيبة.. سألتني عن القريب والبعيد والصحيح والمريض.. صبرتي على المرض والألم واحتسبتي الأجر عند رب كريم.. وكم سعيتي في الخفاء

والعلن لنصرة الإسلام والمسلمين.. كانت جميع قضايا المسلمين قضاياك.. لازلت اذكر ثورتك أيام حرب البوسنة حتى أني لازلت احفظ أنشودة "سراييفو تناديكم" التي سمعتها مراراً عندك.. من منا عرفك ولم يسمع منك اسم الأقصى وفلسطين.. كم فرغت للمسلمين المضطهدين في كل بقاع الأرض.. وكيف ننسى غيرتك ودفاعك عن الرسول عليه الصلاة والسلام اذا مسه أحد بكلمة... من منا جالسك ولم يشهد ابتسامتك المستبشرة وأنت تضعين يداً على قلبك الرقيق حين تذكر مكة! يا من كنت عذبة اللسان هل حاورك أحد قط ولم يسمع منك كلمة طيبة أو نصيحة صادقة أو دعوة بالخير؟ لاتزال كلماتك التي تكررت علينا مراراً تتردد في ذهني حين كنت تقولين لنا في كل جمعة "ادعوا الحين ساعة استجابة" ليتني أخبرتك قبل رحيلك يا غالية بأنني أذكرك كلما رزقني الله بدفع صدقة.. فأنت أول من وضع الدينار في يدي لأضعه في صندوق التبرعات! آه يا خالتي ما قدرناك حق قدرك وما وفيناك كل ذلك الجميل.. وما يسعنا اليوم إلا الدعاء لك.. عسى أن تفرحي بدعائنا في جنات الفردوس.. اللهم ارحم خالتي منى واغفر لها وارزقها الفردوس الأعلى من الجنة.. اللهم إنها كانت من

عبادك الصالحين الناصحين الأنقياء الطاهرين.. وأنت العفو الكريم ذو الفضل المتين.. اللهم لاتدع لها ذنباً إلا غفرته ولا سيئة إلا أبدلتها حسنة.. اللهم أمتك كانت عوناً للمحتاجين وسنداً للمصلين وبادرت بالخيرات وهي اليوم في حاجة عونك وسندك وكرمك.. اللهم إن قلبها كان مُعلقاً بالمساجد وعامراً بالذكر ومحباً للخير فارزقها اللهم فسيح جناتك وضاعف لها الأجر والثواب... اللهم إنها مسها الضر فصبرت.. وعانت من الألم والمرض فسجدت شكراً لك.. واحتسبت الأجر عندك.. فلا تخيب رجاءها وأنت اللطيف الخبير.. اللهم استودعك خالتي منى وأنت خير من استودع.. كان منها الفردوس الأعلى فارزقها اللهم المراتب العلى من الفردوس الأعلى بدون حساب ولا سابق عذاب يارب العالمين.. اللهم اجعل مكانها بين الصالحين والصديقين والشهداء.. وارزقها شفاعة نبيك الذي أحبته حباً جماً وعادت من عاداه أشد العدا.. اللهم اجعل ماعنته من أمراض وآلام تكفيراً لها عن كل ذنب وزيادة لها في الأجر والثواب وألهمنا الصبر على فراقها فإننا على فراقها لمحزونون.. اللهم آمين وصل اللهم وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

## اللهم إن خالتي كانت خيرة صابرة

بقلم : منى محمد سلامي

غارقة في ألمي ضعيفة هزيلة أمام موجعي  
أحسبني أتوه في القاع أكثر في عتمتي وانكسار  
ضلوعي يعتصرني شيء ما تحديداً بقلبي يؤلمني  
جداً تتسع خطوط وجهي عروق يدي أحسبها  
تفجر تخرج من جسدي المتخمد تفر مني  
هاربة كأنها لم تعش في يوماً.. تنسدل أجفاني  
تتهاول دموعي تتداعى وجنتي ساكنة غائرة  
خدره.. وتهيدة.. ألفظ معها ألف وصب..  
وأنت!! مازلت هنا.. بداخلي.. لا تخرجين مع  
تهيدتي.. كل خلية بي ممتلئة بك يسحبني  
شيء ما يجبرني بثقلي بروحي المترعة بجثتي  
المهلكة تتشلني من هذا كله رحمة الله لا شيء  
آخر لا شعور ولا نسيان بعد الرحيل لا كلمة  
ولا دمعة ولا آهة تشفي جراح قلوبنا.. اللهم  
إن خالتي الحبيبة كانت خيرة صابرة محتسبة  
فجازها عن إحسانها وتجاوز عن سيئاتها  
 واجمعنا بها في الفردوس الأعلى من الجنة..  
ابنتك منى سلامي..

## ورحلت خالتي الحبيبة

بقلم : فاطمة محمد سلامي

ورحلت خالتي الحبيبة منى.. تاركة خلفها  
صدقات جارية.. وعلمًا ينتفع به.. والعديد  
العديد من الأبناء الصالحين وإن لم تتجههم..  
لم تكن لي خالة فقط.. كانت لي أمًا ثانية..  
نعمةً لظالما شكرت الله عليها..  
سألنا ذات مرة حين كنا صغار.. ماذا تريدون أن  
تصبحوا حين تكبرون؟ ومن شدة حبي لها أحببتها  
بطفولة "أنا أبي اصير خالة منى"..  
أين أنا اليوم من أن أصبح شيئاً مما كانت عليه  
.. لم أر شخصاً يمتلك ربع إيمانها بالله، أو جزءاً  
بسيطاً من غيرتها على دينها.. أو ذرة من الخير  
الذي قدمته يديها للجميع..  
هي لم تكن تعمل لدنياها.. كانت تخلص النية  
لرب العالمين وتستعد للقاء في كل خطوة.. في كل  
عمل.. في كل كلمة..  
اللهم إنا نشهدك أنها عملت لآخرتها وأخلصت  
كل أعمالها لوجهك الكريم.. فارحمها يارب رحمة  
تليق بعظمتك.. وتجاوز عنها.. واجعل ما أصابها  
من مرض كفارة عن ذنوبها وزيادة في الأجر لها..  
ابنتك فاطمة سلامي..

كلما تأتي للجلسة العلاجية تأتي بابتسامة  
تضيء المكان، تحمل دائماً الحلويات للعاملين  
من الأطباء والمريض ومساعدتهم، وتكون  
الجرعة مضاعفة من الكرم خلال الأعياد..  
أن تترك ذاك الأثر الطيب أينما حلت،  
أن تكون حنوناً عطوفاً مع الجميع، كريماً  
بمشاعرك، تنصح وتتمنى الخير للآخرين،  
كل ذلك وأكثر مما تعلمته منها..  
رحمك الله معلمتي الغالية.. وجعل الله  
مشواك الفردوس الأعلى إن شاء الله

معلمة منى - رحمها الله - هو ما اعتدت  
أن أناديها دائماً، كانت ممن تركن الأثر  
الكبير في حياتي الخاصة والعلمية، لا أنسى  
ابتسامتها الحنونة وسعيها لأرشادنا وتعليمنا..  
أول لقاء لي معها كان في الإعدادية لأنقل بعدها  
إلى المرحلة الثانوية، فالجامعة، فالتخرج، فاعمل  
حتى يتجدد اللقاء معها لكن هذه المرة كانت في  
أروقة المشفى ضمن الفريق الطبي للاستشاري  
المشرف على علاجها وحالتها الصحية..  
لا أبالغ حين أقول أنها رحمها الله كانت

من ممرات  
المدرسة  
إلى أروقة  
المشفى

بقلم : فاطمة فقيهي

## الخالة الحنونة.. رحمك الله

بقلم : شيماء الكوهجي

منذ طفولتي كنتي لنا الخالة الحنونة المعطاءة.  
عندما أصبحتي معلمتي شهدتك المتفانية المخلصة لعملها.  
لما كبرت عهدتك الزاهدة العابدة المحبة للخير.  
وعند مرضك لم تكوني سوى الصابرة الراضية كثيرة الحمد لله.  
الآن أراك ذكرى طيبة في نفوس الجميع.  
اللهم ارزقها ما كانت دوم تتمنى .. الفردوس الأعلى.  
ابنة اختك شيماء

## في رثاء الخالة الغالية منى محمد رشيد

شعر : دينا سلامي

وجعي وأهي من رحيلكِ خالتي .. كيف الفراق يَضْجُ بالحَسَرَاتِ  
كنتِ لنا القلب الرحيم وكُلِّما ... ضاقتِ بنا تَأْتِينِ بِالرَّحْمَاتِ  
مَنْ أَبْصَرْتُ عَيْنَايَ نُورًا كُنْتُ لِي ... سَنَدًا وَقَلْبًا ذَاخِرَ الْبَرَكَاتِ  
بِدَعَائِكَ أَقْبَلْتُ نَحْوَ مَطَامِحِي ... يَامَنْ دَعَتْ فِي السَّكَنِ وَالسَّفَرَاتِ  
وبفضلكِ أَنْبَتُ قَلْبًا مُؤْمِنًا ... وَخَشَعْتُ فِي تَسْبِيحِي وَصَلَاتِي  
أَلْهَمْتَنِي أَنْ أَسْتَخِيرَ وَأَرْتَجِي ... وَجْهَ الْإِلَهِ بِخَالِصِ الصَّدَقَاتِ  
عَلَّمْتَنِي أَنَّ الشَّدَائِدَ رَحْمَةٌ ... حَسْبِي مِنَ الشَّدَّاتِ أَجْرُ آتِ  
فِي كُلِّ خَاطِرَةٍ أَرَاكِ قُدُورَةً ... وَعَلَى خُطَاكِ أَسِيرُ كُلِّ حَيَاتِي  
أَرْتِيكِ! قَلْبِي قُطِعَتْ أَوْتَارُهُ ... وَتَسَابَقَتْ فِي أَعْيُنِي دَمْعَاتِي  
أَرَحَلْتِ حَقًّا؟ كَمْ أَنَا فِي حَيْرَةٍ! ... أَوْ لَنْ تُلَاحِظَ خَدَّكَ قُبُلَاتِي؟  
مَنْ أُوْغِمَصَتْ عَيْنَاكِ أَغْمَضَ خَافِقِي ... وَظَلَمَ بَيْتِي وَانْطَفَتْ أُبْيَاتِي  
يَبْقَى عَزَاوُكِ سَاكِنًا فِي أَضْلَعِي... وَعَلَى لِسَانِي صَادِقِ الدَّعَوَاتِ  
لِلَّهِ دُرُّكِ يَا مُعَلِّمَةَ التَّقَى ... وَجُزَيْتِ بِالْفِرْدَوْسِ وَالْحَسَنَاتِ  
طَوْبَى لَكَ حُسْنِ الْخِتَامِ حَبِيبَتِي ... وَبِإِذْنِهِ نَلْقَاكِ فِي الْجَنَاتِ





# زكاة المال والودائع عبر [kaaf.bh](http://kaaf.bh)



# د. هيفاء محمود رحمها الله

## أضاءت بإنسانيتها نور القلوب كما أضاءت بعلمها نور العيون

فقدت مملكة البحرين أحد سفراء العلم والتميز والاجتهاد والعطاء صاحبة القلب الرحيم استشارية طب العيون الدكتورة هيفاء محمود التي أضاءت بإنسانيتها ورحمتها وحكمتها وحبها لوطنها وأمتها قلوب كل من تعامل معها كما كان بغزارة علمها وتوسع بحثها وحرصها على اكتساب كل جديد والاستفادة منه الفضل الكبير بعد فضل الله وتوفيقه في إضاءة نور العيون لكثير من مرضاها بلغوا من المرض والألم كما بلغوا.

رحلت الدكتورة هيفاء تاركة أثراً كبيراً وإسهامات وإنجازات أكبر في مجال العمل الطبي بالمملكة، بالإضافة إلى البصمات الإنسانية اللافتة والرقيقة التي تركتها في نفوس عائلتها وأصدقائها وكل من تعامل معها من الأطباء والطواقم الطبية والمرضى الذين تلقوا العلاج على يدها، وكانت صاحبة يدٍ في العطاء للمتكوبين والمحتاجين من أبناء الأمة العربية والإسلامية. فقد جمعت الفقيدة رحمها الله وأسكنها فسيح جناته بين التميز والتفوق في مسيرة عملها في طب العيون ولمساتها الإنسانية في دعمها للمحتاجين والمرضى.

وقد ضجت مواقع التواصل الاجتماعي والوسائل الإعلامية بكلمات رثاء للفقيدة رحمها تناولوا فيها مسيرتها الطويلة في طب العيون والمواقف الطبية للفقيدة في حياتها.

والدكتورة هيفاء هي واحدة من أبناء جمعية الإصلاح ولها إسهاماتها في العمل التطوعي والخيري إلى جانب عملها الطبي، ورائدة في مجال العمل العام وخدمة الوطن والشعب البحريني من خلال عضويتها في مجلس إدارة جمعية المنبر الوطني الإسلامي ورئاستها لمكتب قضايا المرأة في الجمعية، فكانت من أوائل النساء اللاتي انخرطن في العمل الوطني والسياسي صادقة مخلصة لقضايا وطنها وأمتها.

وقد خصصت أسرة تحرير مجلة الإصلاح الصفحات التالية لنقف على السيرة الذاتية للمغفور لها بإذن الله ولشهادات المقربين منها وجمع ما أمكن مما كُتب عنها من المغردين في الصفحات التالية.





تحت رعاية سمو الشيخ علي بن خليفة نائب رئيس الوزراء يفتتح مستشفى دكتورة هيفاء للعيون في سنة 2011.

## السيرة الذاتية:

أد. هيفاء أحمد محمود.

## تاريخ الميلاد:

28 يونيو 1965م.

## الحالة الاجتماعية:

الدكتورة حرم عبدالمنعم جلال المير،  
ووالدة: الدكتور أحمد والدكتورة  
أريج وجلال طالب بكلية الطب .

## المسمى الوظيفي:

- المدير الطبي لمستشفى الدكتور  
هيفاء للعيون - مملكة البحرين.  
- استشارية العيون والمياه البيضاء  
والقرنية والمياه الزرقاء (الجلوكوما)

## الوظائف:

- استشارية عيون بمستشفى  
السلمانية الطبي 2000 - 2002 .  
- نائب رئيس رابطة أطباء العيون  
2000 - 2002 .  
- مسؤولية تدريب أطباء العيون  
المقيمين بمستشفى السلمانية الطبي  
2000 - 2002 .  
- مراحل تطور الخدمات الطبية  
في مجال العيون  
- افتتاح عيادة د. هيفاء للعيون  
2002 - 2004 .  
- افتتاح مركز د. هيفاء للعيون  
2004 - 2011 .  
- أسست الراحلة مستشفى الدكتور  
هيفاء للعيون افتحتها في عام 2011  
وحتى اليوم، وهي أحد أبرز المستشفيات  
المتخصصة في العيون في البحرين والمنطقة.

## الشهادات العلمية:

- حاصلة على بكاريولوس الطب  
والجراحة جامعة الملك سعود  
بالمملكة العربية السعودية 1990م.  
- شهادة الامتياز بمجمع السلمانية  
الطبي (مايو 1990م - يوليو 1991م).  
- رخصة مزاوله المهنة من وزارة  
الصحة بمملكة البحرين 1991م.  
- طبيب مقيم في قسم العيون  
بمجمع السلمانية الطبي (أغسطس  
1991م - سبتمبر 1994م).  
- البورد العربي لتخصص العيون  
1997م.  
- بورد مستشفى الملك خالد  
التخصصي للعيون 1998م.  
- البورد السعودي في العيون من  
قبل المجلس السعودي للتخصصات  
الطبية في 1998م.  
- حاصلة على التخصص الدقيق  
في مجال في المياه الزرقاء و المياه  
البيضاء وزرع القرنيات وتصحيح  
النظر ضمن برنامج مستشفى الملك  
خالد التخصصي للعيون 1999.  
- دبلوم الإدارة في الرعاية  
الطبية من الكلية الملكية الإيرلندية  
للجراحين 2003 .  
- التحضير لشهادة الماجستير في

علم البحوث والدراسات. جامعة  
فيينا. النمسا 2014.

- شهادة جوزلين لشبكة التواصل  
لتقييم الشبكية لمرضى السكر من  
جامعة هارفرد بوسطن.

## الإنجازات:

- تقديم اقتراح لبرنامج تدريبي  
لأطباء العيون المقيمين بمملكة البحرين.  
- إجراء أول عملية صمام أحمد  
في البحرين لعلاج الحالات المتطورة  
من المياه الزرقاء.  
- إجراء أول عمليات زرع القرنيات  
الجزئية في البحرين.  
- إجراء أول عمليات زرع حلقات IN-  
TAC لتصحيح النظر لحالات القرنيات  
المخروطية عام 2005م في المملكة.  
- أول من أجرى في مملكة البحرين  
عمليات تصحيح النظر لحالات  
القرنية المخروطية بواسطة زرع  
حلقات Myoring في البحرين،  
والحصول على شهادة مشاركة في  
تطوير اختراع هذه الحلقات من  
جمهورية النمسا.  
- استخدام FEMTO lasik  
لعلاج القرنية المخروطية عام  
2008م.





أول مؤتمر يقيمته مستشفى الدكتورة هيفاء برعاية  
سعادة السيد خليفة الظهراني - رئيس مجلس النواب

الطبي الأوروبي للعيون سبتمبر 2017.

- المساهمة في دورات وورش ومحاضرات داخل البحرين وخارجها:
- 9 محاضرات علمية في مجال طب العيون.
- 13 دراسة تقدم في لقاءات علمية سنوية.
- 3 ورش عمل في طب العيون داخل مملكة البحرين.
- 9 دورات تدريبية في مجالات متعددة في طب العيون.

- عضو في الجمعية الأوروبية للمياه البيضاء.
- حاصل على أفضل بحث في أمراض قرحات القرنية عند الأطفال في المؤتمر العربي الأفريقي للعيون عام 2000.

- أجرى مستشفى الدكتورة هيفاء للعيون أول مؤتمر الطب وجراحة العيون في 2013 في البحرين، وعقد ورش عمل سنوية في مجالات البحوث والدراسات من قبل متخصصين من جامعات الدول الأوروبية.

- المشاركة سنوياً في الكثير من المؤتمرات الأوروبية والأمريكية في مجالات البحوث لطب العيون، وآخرها المؤتمر الطبي الأمريكي للعيون أكتوبر 2017، والمؤتمر

- أول من استخدام PASCAL Laser لعلاج أمراض الشبكية عام 2012م في البحرين.
- إجراء أول عمليات تصحيح النظر للقرب والقراءة بواسطة حلقات KA-MRA عام 2013م
- أول من استخدم تقنية LIPI-FLOW في علاج جفاف العين في البحرين عام 2013م.
- إجراء أول عمليات تصحيح النظر للقرب والقراءة بواسطة الليزر Presbymax، في الشرق الأوسط.
- شركة دايوبتكس النمساوية تختار مستشفى الدكتور هيفاء للعيون كمركز ومرجع لعلاج القرنيات المخروطية في العالم.

### مساهمات أخرى:

- عضو في الجمعية الأمريكية للعيون.

## عبدالرحمن علي البنفلاح



## جمعت بين التميز في التخصص وحسن الخلق والمعاملة..

القلبي الذي يعينهم على تحمل آلام المرض، والصبر على معاناته". وأضاف البنفلاح "إنها تركت لأبنائها ولها إرثاً سيبقى في عقبا من حسن السمعة، والعمل الصالح، والعلم الذي ينتفع به، والولد الصالح الذي سيدعو لها في صلاته".

من القلائل الذين يجمعون بين البراعة في تخصصهم والتخلق بالأخلاق الفاضلة، وهي كما برعت في تخصصها حتى صارت مقصداً لمرضى العيون الذين يجدون في علاجها الشفاء من أمراضهم، فهم أيضاً يجدون الاطمئنان

هذا وقد كتب ا. عبدالرحمن علي البنفلاح في أخبار الخليج (الأربعاء ٢١ يوليو ٢٠٢١) تحت عنوان "الراحلة د. هيفاء محمود" قائلاً: "الدكتورة هيفاء أحمد محمود صاحبة المستشفى التخصصي لطب العيون واحدة



الدكتورة هيفاء  
رئيسة مكتب  
قضايا المرأة في  
المنبر الوطني  
الإسلامي لتلقي  
صاحبة السمو الملكي  
الأميرة سبيكة بنت  
إبراهيم آل خليفة  
رئيسة مجلس تنمية  
المرأة في سنة ٢٠٠٣.



الدكتورة هيفاء محمود توقع  
اتفاقية تعاون للاستشارات  
في طب العيون لمرضى مركز  
د هيفاء للعيون عبر شبكة  
جوزلين الإلكترونية ويمثلها  
البرفسور الدكتور كافالرانو  
رئيس معهد بيتام للعيون  
في مركز جوزلين للسكري  
التابع لجامعة هارفرد  
ببوسطن بالولايات المتحدة  
الأمريكية في مايو ٢٠٠٧م



## الأستاذ محي الدين بهلول

### أحاطت الوطن بحبها وخدمتها لأبنائه وامتد حبها لأبعد من حدوده ..

وأضاف بهلول "سيظل هذا الوطن الذي أحاطته بحبها وخدمته يتذكرها بكل الخير ذلك أن قلوب أسرته وكل محبيها لم تقف عند حدود وطنها البحرين، بل امتدت إلى من حولها، والأهم اليوم هو أن تبقى مسيرتها الخيرة والأسس التي أرسيتها، وإن رحيلها المفاجئ المعتصر لقلوبنا، منذ الساعات الأولى لرحيلها يجعلنا نذكرها وندعو لها من القلب أن يسكنها الله جنات الخلد ونعيمها".

كانت بلاغتها لا توفّيها حقها، فقد كانت محبة لوطنها عطوفة على مرضاها، مثالية في عطاؤها حقاً هذه الدكتورة مارست طوال حياتها مهنة طب العيون ليس في البحرين بل في مناطق كثيرة من العالم، وعن جدارة واستحقاق تبوّأت مكانة إقليمية ودولية، فإن رحلت فحب الناس باق معها ولها. إن أي كلمة تقال فيها لا تقي؛ لما قدمته لوطنها البحرين وكل مرضاها".

وبكلمات رقيقة نعى الأستاذ محيي الدين بهلول الراحلة بمقال في جريدة أخبار الخليج (الجمعة ٣٠ يوليو ٢٠٢١) قال فيه: "لا راد لقضاء الله فقد شاعت الأقدار أن تغيب عنا بهذه السرعة والعمر القصير ابنة البحرين الدكتورة هيفاء أحمد محمود التي خطت لحياتها طريقاً اختارته في طب العيون ليكون نورا وبهجة وشفاء لكل مريض إن الكلمات مهما

## شحبت عيونٌ أنتي بريقها يا هيفاء.. فهل تدرين؟

بقلم: عبدالله عبدالعزيز المير

كلما تلفت في عيون أحبابك، وجدت بريقاً منطفئاً، كلما رأيتهم يضحكون من بعدك أو يتهازلون، رأيت لوعةً تخنقهم، فالفقد كبير جداً، وهيفاء لا تعوض أبداً، ولو إن اجتمعت الدنيا كلها بكنوزها وزينتها ورخائها بين أيديهم فهيفاء لا تعوض، فهي ليست كسائر البشر، أما رأيتم كم كان يوم الرحيل مفعجاً وكم اهتزت البحرين بذلك! أم رأيتم كم من العيون بكتها ولم تزل تبكيها منذ ذلك الرحيل! أو رأيتهم ما ضجت به الصحف ووسائل التواصل في رثائها! رثاها من نعرفه ومن لا نعرفه! وبكاها من يعرفها ومن لا يعرفها! رحلتي يا هيفاء كما يرحد العظماء، فهل كنت تعلمين بذلك كله قبل رحيلك؟ وما سر ذلك يا هيفاء؟ ما سر أن أبكي كلما شرعت في الكتابة؟ وما سر أن يبكي الناس كلما شرعوا في قراءة مرثية كتبت عنك؟ هل لأخلاقك وإحسانك؟ أم لإنسانيته وجودك وكرمك وتصديقك؟ أم لإفنائك حياك جداً ودأباً واحتساباً في مهنتك العظيمة؟ أم لذلك كله مجتمعاً؟ أم لك سر مع الله؟ ليتنا نعلم كي نحذوا حذوك سنةً بسنة. عمّاه في مصابك ماذا أقول، رأيته أول ما نزلت إلى القبر تراكم التراب جانباً تجعل منه وسادة لها، كان ذلك آخر ما تقدمه لها بعد حياة طويلة قدمت فيها الكثير من الحب والوفاء والإخلاص، رأينا قصص العشق من حولنا، ولكن كقصصكم لم نسمع ولم نرى، يقول الناس إن للعشق جذوة تفتر بعد الزواج، أم جذوة العشق عندكم فكان يزيد توقدها يوماً بعد يوم حتى آخر لحظة، لم يسمع أحد قط بلوم بينكما أو خلاف طيلة هذه السنين، هواكما واحد ومزاجكما وذوقكما واحد ورأيكما واحد. عمّاه صبراً إنها الدنيا بلاوائها وآلامها ونواميسها وأحكامها، هي هكذا.. بينما لقاء آخر ينتظر في دار مقامها كريم، دار لا فراق فيها بعد مودة ولا حزن بعد فرحة ولا كربة بعد سعادة، ليس فيها مرض ولا ألم ولا كدر ولا نصب، دار نعيمها دائم لا يتحول ولا يتبدل، إنما خلقنا لنعيش هناك، إنما التقيت بهيفاء هنا أول مرة كي تجتمعان أبدياً هناك، فهو قدر الله النافذ، وهو حكم الله الحكيم، أراد الخير لكم في الدنيا والآخرة فقرر أن يكون فراق الدنيا ها هنا، فصبر جميل والله المستعان، فاصبر وما صبرك الا بالله.

## الدكتورة هيفاء محمود بنت جمعية الإصلاح

بقلم: سعاد جلال المير

مختلفة في أنشطة الجمعية، ومنها كانت رئيسة لجنة الطفل والمسرح، ارتقت بهذا البرنامج وأظهرته على مستوى عالي من الجودة بتميزها وذوقها الرفيع. كانت الدكتورة هيفاء نائبة رئيس جمعية المنبر الوطني الإسلامي، جمعت عضوات من المجتمع للعمل في جمعية المنبر، إيماناً منها بأن العمل السياسي ملازم للعمل الدعوي.

وجدت إدارة جمعية المنبر الوطني الإسلامي في انضمامها لهم سنداً ووعناً بأرائها السديدة وتبرعاتها السخية لسد النقص في جوانب كثيرة من ميزانية الجمعية، منها تسديد اشتراكات الأعضاء السنوية لمن لم يسددوا كانت قليلة الحضور لفعاليات الجمعية بسبب انشغالها ودراستها، ولكن في وقت الحاجة والأزمات تجدها في الصدارة.

### مجالات تطوعها خارج البحرين:

تبرعت بعدد من الأجهزة الطبية الخاصة بالعيون لجمهورية جيبوتي عن طريق كاف الإنسانية.

كانت لديها خطة للذهاب إلى جيبوتي لتعليم الأطباء هناك على استخدام الأجهزة وللعلاج ولعمل العمليات، ولكن بسبب جائحة كورونا توقف هذا المشروع ولم يتم.

انضمت الدكتورة هيفاء إلى عضوية جمعية الإصلاح منذ طفولتها عندما كان عمرها إحدى عشر سنة في الصف السادس ابتدائي عندما كانت في مركز تحفيظ القرآن الكريم والدروس الدينية.

الدكتورة هيفاء كانت ذات عقل راجع واجتهاد ومثابرة وجد منقطع النظير مقارنة بمن هم في سنّها، وكانت استجابتها لداعي الله وطاعته والتزام أوامره منذ ذلك الحين.

عندما كانت تسمع تفسير القرآن الكريم أو سيرة الرسول صلى الله عليه وسلم كانت تسمع بعقلها وقلوبها لا بأذنها فقط، وكثيراً ما كانت تدمع عيناها أثناء الدروس تأثراً بما تسمع من معاني.

لبست الحجاب وهي صغيرة في السن وحصلت على معارضة بسبب لبسها للحجاب، وتهديد في درجاتها من بعض مدرساتها إن لم تخلع الحجاب، وهي التلميذة المجتهدة المتفوقة، ولكنها لم تستجب لهم بعد أن عرفت الحق، بل تحدث وثبتت على مبدئها.

وكان لها دور وأثر كبير في دعوتها لزميلاتهن في المدرسة إلى الالتزام بالدين.

### مجالات عملها في الجمعية:

عملت مسؤولة العمل الطلابي الجامعي في جامعة الرياض، وعند رجوعها في الإجازة الصيفية تعمل في مجالات





# الدكتورة هيفاء رحمها الله صفات ومزايا جلية بقلم: الأستاذ احمد محمد يوسف

**١. التزام مبكر:** تزامن التزامها رحمها الله بسنين طفولتها الأولى ، قد يلتزم المرء بالدين كبيراً، وقد يحسنُ التزامه إذا أراد الله به خيراً، أما إذا اختار الله له الهداية منذ صباه ونعومة أظفاره فهذا لعمري من جميل القدر، ومن النعم الكبيرة التي تبارك العُمر وتزكيه وتضاعف لصاحبه الأجر والثواب (خيركم من طال عمره وحسن عمله) صحيح. ولذا فهي من أوائل الملتزمات بالحجاب، وثبتت عليه حتى لقيت ربها وهي كذلك كما أنها بنت مراكز تحفيظ القرآن الكريم، فوعت الآيات والسور وحفظتها وتشربت الكثير من أخلاق القرآن وفقهه وحكمته ، الأمر الذي جعلها في خط متواز بين المفاهيم وتطبيقها في الواقع.

**٢. الذكاء والعقل:** من النعم التي وهبها الله لفقيدتنا رحمها الله نعمة الذكاء مقرونة بالعقل، ذلك أن العقل هو سر الذكاء، فالذكي يفهم ويستوعب، أما العاقل فهو الذي يحسب قدراته ويرسم طريقة خطواته ويضعها في الاتجاه الصحيح! وهكذا وبمثل هذا الميزان شقت طريقها في الدعوة والالتزام والدراسة والوظيفة حتى بنت صرحاً علاجياً نفعت به البلاد والعباد ، وكم رأينا من الناس من عصفت بهم عواصف الدنيا بسبب اعتمادهم على الذكاء المجرد من العقل! **٣. الكرم والبذل:** ومن الخفايا اللطيفة في هذا الباب أن الغالبية

استغربوا منها الكرم وما ذاك إلا لأنها كانت تخفيه ولا تبديه لأنه الأقرب إلى الإخلاص وقبول العمل ! الحمد لله على توفيق الله لها بذل المال وبذل العلاج مجاناً أو مخفضاً وبذل الأجهزة العلاجية للمهتمين بالأعمال الخيرية والتطوعية التي تهتم بالشعوب ذات الحاجة والعوز من المسلمين، كم رأينا ممن يتعامل مع عباد الله وهو يرمق جيوبهم غير عابئ لحالهم وعوزهم كأنما ضرب بينه وبين الرحمة والإنسانية بجدار سميك. لقد عاشت الدكتورة هيفاء رحمها الله لغيرها قبل أن تعيش لنفسها، فكان مستشفاهما وإحاة غنائاً ازدهمت بأحلى المثل ذات النفس الإنساني النبيل. أدركت هيفاء من واقع العلم والخبرة العميقة أن ابتسامة المريض هي نصف العلاج إن لم تكن كل العلاج ! **٤. الثبات على المبدأ:** الثبات في كل شئ يقوم على المبادئ ؛ حسنُ الاستقبال تطمين المريض الالتفاف على أي مشكلة تجعل المريض يخاف، فهو أولاً أخٌ وضيئ بل كأنه واحد من الأهل، الثبات على القيم الدينية والدعوية وعدم التفريط في شئ منها بحال من الأحوال، لم تتغير يوماً ولم تتبدل؛ مع أن مغريات الدنيا وسهامها كثيرة؛ كالغنى والمنصب والمؤهل العلمي والمكانة الاجتماعية؛ كلها لم تؤثر فيها بشئ وهنا يحضرني السبب الكبير في هذه القوة الملفتة ألا وهو الذكاء المتوازي مع

العقل والذي رسّخ لديها رحمها الله أن ما عند الله خير وأبقى للذين آمنوا وكانوا يتقون؛ وأن ما عندكم ينفد وما عند الله باق! **٥. الشهادة والتشهاد:** وهما عجبتان من عجائبها رحمها الله، فأما الشهادة فهي مقام عظيم يهيئه الله تعالى لعبده حتى يلقاه مغفوراً له، ولا يمكن أن ينالها العبد إلا إذا تمنّاها من قلبه وكررها في نفسه، إن هيفاء بنت القرآن والسنة بل بنت السيرة النبوية العطرة وبنت تراجمها من الصحب الكرام والأبطال المغاوير الذين نالوا شرف الشهادة في سبيل الله ، لا أخالها إلا حدثت نفسها بنيل هذا المقام السامق، فأناها مولاهم جل جلاله ما تمت فرحلت عن هذه الدنيا مبطونة شهيدة سعيدة بإذن الله تعالى، صح عنه صلى الله عليه وسلم قوله (والمبطون شهيد) صحيح أما التشهد فهو كرامة أخرى من كرامات الله تعالى لعبده حين يذكره بالشهادة بقول كلمة التوحيد بعد أن يصرف عنه الشيطان لحظة مغادرة الدنيا فيدخله بذلك الجنة ، وهكذا مدّت هيفاء سبابتها ثلاث مرات في لحظة عظيمة حاسمة ونطقت بآخر كلام لها من الدنيا: لا إله إلا الله. **٦. رحم الله الدكتور هيفاء أحمد محمود** ورفع مقامها في دار النعيم وعظمها في النبيين وصبر أهلها ووالديها وأصحابها على فراقها وربط على قلوبهم أجمعين.

# ومضة وفاء في حق الدكتورة هيفاء (رحمها الله تعالى) بقلم: الأستاذ وليد الحمادي



دؤوب تشعرك أنك متواضع جدا مقارنة بهم. ولكنها كلمات عرفان نسطرها قربة لله ووفاء لحق من عرفنا من أهل الفضل كما الدكتورة الفاضلة هيفاء رحمها الله. فطوبى لمن ملأ حياته بعلم وعمل وذكر حسن كما فعلت الدكتورة هيفاء أم أحمد رحمها الله. لم يكن عندها متسع من الوقت كما عند كثيرين منا وقد شغلها الله بأمر مرضاها فأدت بحق زكاة عمرها وعلمها بعملها الدؤوب المتواصل وجهدها المضني الذي حرمها من كثير من لحظات الترفيه والسعادة التي نتم نحن بها وقد كانت رحمها الله تبعث السعادة في قلب جميع من رآها وزارها للعلاج.

وختاماً لا نقول إلا ما يرضي ربنا والحمد لله على ما قضى وقدر وما قدم وأخر. وصادق عزائي ومواساتي ودعائي لوالدها وزوجها وأولادها وإخوانها وأخواتها وجميع محبيها. جمعنا الله جميعاً في النعيم المقيم في جنات الخلود مع الذين أنعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقاً. وإن لله ما أخذ وله ما أعطى وكل شيء عنده لأجل مسمى وإنا لله وإنا إليه راجعون. اللهم اغفر لفقيدتنا الدكتورة هيفاء وارحمها برحمتك التي وسعت كل شيء، وارفع درجاتها في المهدين، واخلفها في عقبها في الغابرين، واغفر لنا ولها يا رب العالمين، وافسح لها في قبرها، ونور لها فيه. والحمد لله رب العالمين.

ودورات ومؤتمرات وجابت البلدان حتى صار لها اسم بارز في عالم طب العيون. شهد بعلمها ودرايتها وقدرتها أهل البحرين وزملاء المهنة من الأطباء المقتدرين في هذا المجال في كل العالم.

وماذا عساني أن أذكر من مناقبها وماذا عساني أن أقول؟ أعن علمها وتحصيلها للدرجات العلمية أتحدث أم عن تفانيها وانهماكها في العمل والتشخيص والعلاج والعمليات لسنوات طوال وهي التي لم تكن ترتاح كثيراً بل تواصل الأيام من أجل رسالتها التي كرمها الله بها. أم تراني أتكلم عن اهتمامها بجميع مرضاها وعن حظ الذين لا يستطيعون دفع تكلفة العلاج فتكفلهم من صندوق مستشفاهما الخيري. أم عن تواضعها الجم وشخصيتها المحرقة البسيطة التي لم تتغير ولم تتبدل فتحب الكبار ويحبونها وتبادرهم بالسؤال وتتواضع لهم أيما تواضع وتشجع الصغار وترفع همتهم بقلب الأم الرؤوم والطبيبة المشفقة الرحيمة. أم أتحدث عن دورها الريادي في النشاط النسائي والدعوي في جمعية الإصلاح وعن تأسيسها للعمل النسائي في جمعية المنبر الوطني الإسلامي وعن دعمها السخي للعمل الخيري والإنساني. الحديث عن أهل العلم والمعروف والبذل والعطاء ليس بالأمر اليسير فالإحاطة بفضلهم وكريم صفاتهم تجعلك تحس بالتقصير الكبير، فقد كانوا ذوي همة عالية وعمل

يا لله ما أسرع انقضاء الليالي وتصرم الأيام وسبحان من كتب على خلقه الموت والفناء وتقدر سبحانه بالحياة والبقاء. فقد عرفنا فقيدتنا الأخت الفاضلة الكريمة أم أحمد الدكتورة هيفاء من سنوات طويلة ونحن صغار فهي صديقة مخلصة لأختنا من أيام المدرسة كانت تزورنا في البيت وكانت أختي تزورها وقد كانت متميزة في دراستها وتحصيلها مذاك رحمها الله وتجاوز عنها. والبارحة أخبرتني أختي حفظها الله بصوت تخنقه العبرة وعيون ملؤها الإشفاق والدموع بأن صديقة عمرها متعبة جدا، وها نحن اليوم نبلغ نبأ رحيلها فسبحان الحي الذي لا يموت. كان للخبر وقعاً شديداً على النفس لا للفقد فحسب ولكن لأن من غادرتنا هي أم أحمد الدكتورة هيفاء وما أدراك من الدكتورة هيفاء. هي الأخت الطبية الفاضلة المحتسبة الخيرة الباذلة الزكية النقية الطبية المتواضعة الرحيمة.

لم تكن رحمها الله كبيرة في السن لكنها كانت تجعلك تحس بأنك صغير جدا في حضرتها لعظيم علمها في مجال تخصصها مع سعة رحمتها وحنو قلبها وطيب كلامها. فتح الله عليها في طب العيون فكانت سببا لإسعاد الكثيرين ولم تتوان يوما عن أداء مسؤوليتها الطبية ولم تركز للراحة أبدا. كم قضت من السنوات الطوال في الدراسة والتحصيل والاجتهاد في جامعات المملكة العربية السعودية ومستشفياتها، وكم التحقت ببرامج



# أم أحمد .. بكتك عيون أنت طبيبتها

بقلم: الأستاذ جمال زويد

جاء أجله رحل وغادر، ولم يبق له من ذكر في حياة الناس سوى عمله وإخلاصه ومآثره التي نحسب أن للدكتورة أم أحمد ذكرى عطرة وآثاراً باقية لا يمكن أن تُنسى؛ فقد كانت مثلاً للمرأة المجتهدة والمتفوقة التي كانت تحفر اسمها على الدوام في لوحة الشرف في مختلف المراحل الدراسية والجامعية، ثم هي المثابرة والمخلصة في عملها والتميزة في تعاملها وعلاقاتها، الحاضنة لمرضاها والحنونة عليهم، وقامة رئيسية في تخصصها في طب العيون وجراحاتها. وهي التقية الكريمة المحسنة سائلة عائلة الخير والجود أبناء الحاج محمود وزوجة عبد المنعم ابن رجل البر والإحسان المرحوم جلال المير، وهي إحدى رائدات العمل الخيري بجمعية الإصلاح، وهي فوق ذلك نموذجاً يُحتذى للأُم والمربية الفاضلة والداعية الملتزمة والحريصة على دينها، ثم هي الصابرة على مرضها الراضية بقضاء الله وقدره المحتسبة لأجرها عند خالقها حتى توفاه الله. رحم الله أم أحمد فقد تركت بصمة لا تمحى.

**سانحة:**

**قرأت يوم أمس نقلاً عن إحدى الموظفات العاملات مع الدكتورة هيفاء أحمد محمود رحمها الله أنه من بين كل أربعة مرضى يتعالجون عندها يكون علاج أحدهم بالمجان مراعاة لفقره أو حاجته. نسأل الله أن يتغمدها برضوانه ويسكنها فسيح جنانه ويلهم أهلها وذويها ومرضاها الصبر والسلوان.**

كريمة ورحيمة لبقيتهم . عيادتها ثم مستشفاهها مزدحم على الدوام بالمرضى، الحصول على مواعيد معها يستغرق وقتاً ربما في خانة الأشهر رغم أن أم أحمد رحمها الله كانت تعمل فترتين صباحية ومساءلية ولديها عدد من المساعدين الذين لا يقلون عنها في مهارتها وتميزها إلا أن الجميع يفضلونها على غيرها. لا تشكو من تعب أو نصب بالرغم من الجهد الكبير الذي تبذله، لا تقصّر في حق أي مريض أو تنقص من وقته، البشاشة والذراية والرحابة والبساطة والودّ عناوين رئيسية في شخصيتها لا يكاد يخطئ اكتشافها أي من زوّارها ومرضاها.

طوّرت عيادتها لتصبح مستشفى متخصصاً ذا مستوى عال في علاج العيون وعمليات الليزك التي تمكنت من خفض تكلفتها الباهظة وجعلتها بأسعار متاحة للجميع. واستطاع مستشفاهها استقطاب - بالإضافة إلى البحرينيين - مئات المرضى من دول مجلس التعاون الخليجية الذين باتوا يقطعون المسافات ويقصدونها سفرًا طلباً لاستشارة وعلاج أم أحمد رحمها الله.

من تابع يوم أمس وسائل التواصل الاجتماعي وقروياتها المختلفة سيعرف أن يوم أمس كان يوم حزن وأسى في البحرين على من دخلت بتعاملها الراقي إلى قلوب مرضاها وبكتها عيونهم التي عالجتها وأعادت إليها نورها ونضارتها حيث فاجأهم رحيلها لولا أنه هكذا نهاية الدنيا وحقيقة الحياة ومصيبة الموت، من

هي أحد الأعلام المتميزة في تخصصها، البارعة في علاجاتها، رؤية النور والتمتع بالنظر وتحسين جودة البصر وتصحيحه هدفها الأكبر. كانت سبباً - بعد فضل الله - في إعادة البصر أو إنقاذه لدى الكثيرين من الناس الذين تغيرت حياتهم بعدما تلقوا علاجهم من صاحبة الأيدي البيضاء الدكتورة هيفاء أحمد محمود التي رحلت عن دنيانا صباح يوم أمس صابرة محتسبة نسأل المولى عز وجل أن يجعل من مرضها كفارة لها وأن يرحمها بقدر الجموع الغفيرة التي زحفت إلى مقبرة المحرق للصلاة عليها وتشيع جنازتها وفاء وعرفاناً بفضلها ومكانتها، ويجزل لها الثواب والمغفرة بقدر الألف التي رُفعت لها والأدعية التي ضجّت بها مختلف وسائل التواصل الاجتماعي في خير أيام الله : العشر من ذي الحجة. وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم "إن الله إذا أحبّ عبداً دعا جبريل، فقال: إني أحبّ فلاناً فأحبّه، قال: فيحبه جبريل ثم ينادي في السماء فيقول: إن الله يحبّ فلاناً فأحبه فيحبه أهل السماء، ثم يوضع له القبول في الأرض".

لا يعرف غالب البحرينيين الدكتورة أم أحمد كمنازة بارزة في طب العيون فقط، لا يعرفونها كمجرّد طبيبة يتعالجون لديها فقط؛ إنما يعرفونها أيضاً كإنسانة نبيلة شغوفة بعملها مخلصّة لمرضاها، ذات تواضع جمّ وأخلاق رفيعة وإحساس مرهف، هي أم رؤوم لمرضاها الصغار وأخت



# عرفت الفاضلة د. هيفاء مخرصة لقضايا وطنها وأمتها

بقلم: د. علي أحمد



البحريني وهو ما استجابت له حكومة البحرين مشكورة وتحفظت عليها .

لم تنس قضايا الأمة وفي القلب منها القضية الفلسطينية وأطفال فلسطين، حيث نظم مكتب قضايا المرأة الذي ترأسه حينها مسيرة لأطفال البحرين تضامنا مع أطفال فلسطين وغزة ضد الاعتداءات الصهيونية .

رحلت الطيبة العالمة والوطنية المحترمة الصادقة المخرصة، الإنسانية القريبة من الناس المحبة للبحرين وأهلها صاحبة الوجه البشوش والقلب المليء بالحب والخير لكن عزاؤنا أن أهل البحرين وكل من يعرفها يحسبها من أهل الصلاح وأن أعمالها ومواقفها ستظل شاهدة على مسيرة الخير والعطاء.. اللهم وكما قدمت للبحرين وأهلها وأحسنتم إلى الناس كافة فأحسن إليها .

عزائي الحار إلى زوجها أخي العزيز عبدالمنعم جلال المير، وأولادها الدكتور أحمد والدكتورة أريج وجلال .

من أوائل الجمعيات التي اختارت في عضوية مجلس إدارتها امرأة وهو ما لاقى اشادة واستحسان المجلس الأعلى للمرأة في حينها ، فكانت الدكتورة هيفاء متميزة في السياسية والقضايا الاجتماعية كما تميزها في الطب حيث نجحت خلال فترة قصيرة في تحقيق الكثير من الإنجازات في الدفاع عن قضايا المرأة منها على سبيل المثال لا الحصر إشرافها على تنظيم مؤتمر كبير ناقش قانون الأسرة وحقوق المرأة وما يجب أن يتضمنه قانون الأسرة حيث قدم المؤتمر الكثير من النتائج والتوصيات التي نراها اليوم واقعا مطبقا من خلال قانون الأسرة الذي أقر فيما بعد وحصلت المرأة على الكثير من المكتسبات من خلا له

وفي الوقت الذي دافعت بقوة عن حقوق المرأة ومكتسباتها بما يتوافق مع الشريعة الإسلامية تصدت من خلال التصريحات الصحفية إلى بعض البنود الواردة في اتفاقية السيداو التي تخالف الشريعة الإسلامية وأعراف وتقاليد الشعب

بسطت مساحة كبيرة من الحزن ظلالتها الكثيفة على البحرين بعدما فقدت الفاضلة د. هيفاء أحمد محمود التي كانت لها مسيرة طويلة في خدمة الوطن والمواطنين ومساعدة الفقراء والمحتاجين، والإبداع والتميز في طب العيون . رحلت د. هيفاء بجسدها لكن ستظل ذكراها وتاريخها المشرف ومسيرتها الناصعة حاضرة في أذهان الشعب البحرين الذي حزن حزنا شديدا، وبكت عليها قلبه قبل عيونه .

أشهد الله أني منذ عرفتها في العمل العام لم أر منها إلا كل حب للوطن وللشعب البحريني الكريم وحرص على الصالح العام والسعي لخدمة الناس وقضاء حوائجهم ومحاولة تفريغ الهموم عنهم، محبة للخير وأهله، صانعة المعروف، مدافعة عن الحق والدين والوطن.

لقد عرفت د. هيفاء عن قرب خلال عضويتها في مجلس إدارة جمعية المنبر الوطني الإسلامي ورئاستها لمكتب قضايا المرأة في الجمعية صادقة مخرصة لقضايا وطنها وأمتها، حيث كانت جمعية المنبر

## Tweet



إبراهيم الحادي  
@al7adibrahim

رحم الله الدكتورة هيفاء.. المربية الفاضلة، والدكتورة المتقنة، والمحسنة المتصدقة.  
أجدنا نعزي بعضا بعضا في البحرين بفقدنا.. ونفتخر بكل كلمة تقال في حقها من داخل البلد وخارجها..  
هذا هو الوسام الحقيقي..  
شهادة الناس وحبهم.. ذلك هو التكرم..  
لها الرحمة ولكم الصبر والسلوان.  
#د\_هيفاء\_المحمود

Translate Tweet

## Tweet



د. عدنان بوميطع  
@DrAdnanBumetea

اللهم إن هذه أمّك، قد وفدت إلى رحاب عفوك وغفرانك  
وقدمت أعمال البر من رعاية للفقراء والمساكين، طمعا فيما  
عندك من خير وفضل ورحمة فارحم يا الله #د\_هيفاء\_المحمود  
رحمة من عندك وتغمدها بواسع رحمتك وتقبلها في مقام  
الصالحين.. اللهم آمين

Translate Tweet

12:28 AM · Jul 19, 2021 · Twitter for iPhone

## عبدالمعمر المير:

هيفاء... شريكة العمر بكتك  
عيونٌ يداكِ أضاءت نورها

**هيفاء رسالة حياة..** عاشت لتحقيق رسالتها في الدنيا بجد واجتهاد، رؤيتها وأهدافها واضحة، نظرتها استراتيجية ثابتة، ثابتة على مبادئها وأهدافها، مؤمنة بالإتقان والجودة في الأداء، تكره التسويف، رحيمة القلب، تساعد المحتاج، تخفي الصدقة وتعمل الخير بصمت.

**هيفاء يا ملكة القلوب..** تحسن التعامل مع المرضى على اختلافهم، لديها قدرة عجيبة على كسب القلوب حتى بلغ حب الناس لها مبلغاً عظيماً لم يتوقعه أحد، فقد ضجت الحناجر بالدعاء والترحم عليها وفاضت الأعين التي عالجتها دموعاً وبكاءً عليها، وتلبدت سماء البحرين سحابات حزن على فقدانها، بل دمعت أعين سمعت عنها ولم ترها. فهنيئاً لك أم أحمد رضى الناس عنك والذي هو أحد علامات فوزك برضى الله سبحانه.

**هيفاء.. الصبورة المحتسبة..** عندما علمت بقرب رحيلها بسبب استفحال المرض، عملت على تهيئة الأبناء على تحمل المسؤولية لما بعد رحيلها. اجتهدت وهي في مرضها على استقطاب أطباء خبراء مهرة متخصصين في طب العيون، قابلتهم بالهاتف وهي على فراش المرض، واختارت أفضلهم، وصل أحدهم بعد وفاتها بيومين، والآخرون سيصلون قريباً. جهزت ميزانية لدراسة أبنائها منذ

سنوات، سيرجع بكرها الدكتور أحمد بعد عامين ليكون استشارياً متخصصاً من إحدى جامعات كندا، وأخته على إثره في الطريق للتخصص وثالثهم سيتخرج من الطب بعد عامين. كل تلك الترتيبات كانت بتخطيط منها رحمها الله تعالى.

**طبت حبيبتي - أم ابنائي - وطاب ذكرك..** سيبقى قلبي معك ما حييت.. عهداً عليّ.. أبنائك في عيوني، سأعمل بكل قوة معهم كي يبقى « مستشفى الدكتور هيفاء للعيون » صرحاً شامخاً كما تريدين، سنحافظ بحول الله وتوفيقه على الروح التي أوجدتها في أرجائه، وسيستمر أبنائك بنفس من نفسك على ذات المنهج الذي أرسيت قواعده.

**شطر قلبي..** لا يزال مرضاك سيكونك كل يوم في عيادتك عندما يتلقون العلاج من قبل أبنائك أحمد وأريج، ويدعون لك في المكان الذي كنت تعالجنهم طيلة السنوات الماضية.

**يا ينبوع الحنان..** هنيئاً لك عندما كان آخر كلامك في الدنيا « لا إله إلا الله محمد رسول الله » ثلاث مرات رافعة السبابتين مع آلام وشقاء المرض.. هنيئاً لك الوجه الجميل الوضاء والابتسامة العريضة بعد تفسيك.. هنيئاً لك علم نافع تركته لمن خلفك، هنيئاً لك الصدقة الجارية التي خصصها أبنائك من أموالك

وهنيئاً لك الصدقة الجارية من الأجهزة التي تبرعت بها في جيبوتي في حياتك، هنيئاً لك أبناء صالحون يدعون لك ليل نهار. **عروس عمري..** تركت قلبي وحيداً بين أوجاع الفراق وآلام فقدان، لكن سيبقى وجهك الباسم لعيني ضياءً وفي أعماق فؤادي روحاً تتبض، وسيبقى أثرك الجميل شمعاً شوق وحنين تخفف عني وحشة الليل الأثقل وإشراقاً الصبح القليلة. أنت هنا في كل لحظة.. وفي كل ناحية.. في كل زاوية من بيتنا الجديد الذي سكنته قليلاً، وتركت لمساتك وإبداعاتك الجميلة في كل جوانبه، تركت رفيق دربك ورحلت عن أبناء لم يشبعوا من ابتسامتك الناعمة، ومن حنان كلماتك الرقيقة ونسمات أنفاسك العطرة.

لكن إرادة الله ومشيتته تعالى أبت إلا أن ترحلي عنا: من ضيق الدنيا إلى رحاب واسعة عليا.. وأرجو أن تشفع لي عند الله تعالى وتكوني عروستي في الجنة..

**وداعاً من الدنيا وشقائها، وإلى اللقاء عند الرحمن الرحيم.** اللهم صبرنا على فقدانها وهون علينا جمر الألم ونار الشوق والحنين، وامسح على قلوبنا بالسكينة والرضى بقدرك والتسليم لقضائك. ولله ما أخذ وله ما أعطى وإنا لله وإنا إليه راجعون.

**زوجك.. عبدالمعمر المير**

## لا لفصل الدين عن الإدارة

بقلم: د. علي عبد الغفار



الإدارية طالما لم يحدث لهم مشكلة في عملهم، أو لا ينتظروا ترقية يجب الاستعداد لها. وسنظل في هذه الظلمات كلما فصلنا الدين عن مجالات الحياة، فقد علا الاستبداد وقهرت الشعوب بفصل الدين عن السياسة وتجمدت إدارات المؤسسات وتوقف تحسين إدارة الشركات وضعفت إدارة التجمعات بفصل الدين عن الإدارة وأصبحنا نتربع دول العالم الثالث.

فهل يفوق الإداريين بالمؤسسات والشركات ورواد العمل الخيري والإسلامي على خطورة هذا الفصل وهذه الإزدواجية؟ لتعود الإدارة في أحضان الدين مرة أخرى وتتشبع بمبادئه وتتغذى من حيويته؟ فياليتني أهتمس لكل مدير وإداري أن تقرب إلى الله بتعلم فنون الإدارة الحديثة، واكتساب مهارات الإدارة وارتقى إلى الله بتحسين طريقة إدارتك وتطوير عملك الإداري وفق أحدث النظم، واجتهد مع الله باجتهادك في التخطيط والتنظيم لعملك، بهذا ترتقي في مؤسستك وترتقي مع الله، وتكسب في الدنيا وتكسب في الآخرة، وتزيد من راتبك وتزيد من حسناتك، "يا ليتهم يعلمون" ..

والتربح في الشركات، أما التقصير في تحسين طريقة الإدارة وكفاءة ودقة التخطيط والتنظيم وغيرها من مكونات القوة في الإدارة فلم نسمع من يتحدث عنها، وكأن التقصير فيها مباح حتي لو كان سببه خراب الشركات وخسارة المؤسسات وإخفاق التجمعات. - الفهم الخاطئ لمكونات الطاعات، فحينما تنصح أحد المديرين بزيادة الاجتهاد في الطاعة والعبادة فينصرف ذهنه إلى كثير من الصلوات والصدقات أو التمسك أكثر بالأمانة والأخلاق، لكن لن يذهب ذهنه إلى كفاءة إدارته للاجتماعات وكيفية اتخاذ القرارات وحسن التخطيط ودقة التنظيم.

لقد عانت الإدارة من فصل الدين عنها مثلها مثل باقي مجالات الحياة السياسة والاقتصادية وغيرها، فالدين إكسير الحياة حينما يُنزع من شيء فقد ماهيته، فلقد فقدت عمليات الإدارة حيويتها في قلوب الإداريين وضعف دافعيتها، واقتصرت على النجاح المادي وزيادة الإيرادات وتحقيق الأرباح، حيث يجتهد الإداريين في كل شيء عدا تحسين مهارتهم

نواصل البحث عن أسباب هذا الفصل بين الدين والإدارة، فوجدت الكثير من الأسباب التي أدت إلى هذا الفصل المقيت ومنها:-

- الفهم الضيق لصحيح الدين فالكثير يحبس الدين على العبادات دون باقي جوانب الحياة، وحتى كثير من المصلحين ورواد المشروعات الخيرية والإسلامية ومن ينادون بالشمولية يميلوا بها إلى شمول الدين للسياسة وأدوات الحكم والاقتصاد، أما الإدارة فمزالوا يفصلونها كما يفصل البعض الدين عن السياسة.

- الجهل بعلم الإدارة واعتبارها مجموعة من التصرفات العفوية الناتجة من خبرات العمل لتصريف الأعمال دون التعرف على مكونات الإدارة ومهارتها الدقيقة وأنها علم لا بد من تعلمه أو الاستقالة والانسحاب. - قلة طرح مثل هذه المواضيع من علماء الإدارة أنفسهم وعدم تحذيرهم من خطورة هذا الفصل.

- عدم عرض علماء الدين لأهمية ربط الدين بأعمال الإدارة، وحينما يتطوع أحدهم للتعرض لمثل هذه الموضوعات يتحدث عن ذنوب السرقات





بقلم: د. خالد السعد

## تراتيل تفنّد الأكذوبة الكبرى

والتّصاري؟

ولما زعم هؤلاء أنّ الهداية في  
اتباع دينهما، أبطل الله قولهما، ثمّ  
أعقب ذلك بالتأكيد على أنّ الهدى  
إنّما هو في التمسك بدين النّبي  
محمّد عليه الصّلاة والسّلام،  
فقال سبحانه: (فَإِنْ آمَنُوا بِمِثْلِ  
مَا آمَنَتْكُمْ بِهِ فَقَدْ أَهْتَدُوا وَإِنْ تَوَلَّوْا  
فَإِنَّمَا هُمْ فِي شِقَاقٍ فَسَيَكْفِيكَهُمُ  
اللَّهُ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ) البقرة: ١٣٧.

فكيف يجروّ مسلم بعد ذلك على  
أن يعارض كلام الرّب عزّ وجلّ،  
ويساوي بين من ردّ الله دعواه  
بأنه على ملّة إبراهيم، ومن شهد  
له سبحانه بأنه الأحقّ بالانتساب  
إليه وهم أتباع إبراهيم في زمنه،  
ثمّ النّبيّ محمّد وأمّته، كما صرّح  
بذلك القرآن: (إِنَّ أَوْلَى النَّاسِ  
بِإِبْرَاهِيمَ لِلَّذِينَ اتَّبَعُوهُ وَهَذَا النَّبِيُّ  
وَالَّذِينَ آمَنُوا وَاللَّهُ وَلِيُّ الْمُؤْمِنِينَ)  
آل عمران: ٦٨

كلّ من أخذ نفسه بمؤازرة الحقّ  
وتأييده، ومقاومة الباطل وتفنيدِهِ،  
يأبى أن يدرج الإسلام مع غيره من

لا يرتاب دارس للإسلام أو مطلع  
على مصادره، في أنّ القول بالدين  
الإبراهيميّ العالميّ، الذي يجمع  
الإسلام مع النّصرانيّة واليهوديّة  
تحت مظلة واحدة، هو من أكذب  
الأقوال التي ظهرت في عصرنا  
ومن أضلّها.

إذ كيف يمكن الجمع بين من  
يرغب عن ملّة إبراهيم - كما  
ذكر القرآن - ومن يتّبع ملّته  
في إخلاص العبوديّة لله وحده،  
ووصفه سبحانه بكلّ كمال،  
وتتزيهه عن كلّ نقص؟

وكيف نصدّق من يزعم انتسابه  
إلى دين إبراهيم، والله تعالى  
- وهو أصدق القائلين - قد  
شهد بكذبهم، وبرّاً نبيّه إبراهيم  
منهم: (مَا كَانَ إِبْرَاهِيمَ يَهُودِيًّا وَلَا  
نَصْرَانِيًّا وَلَكِنْ كَانَ حَنِيفًا مُّسْلِمًا  
وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ) آل عمران: ٦٧

بل كيف يُساوى بين من يؤمن  
بأنبياء الله جميعاً وهم المسلمون،  
ومن يفرّق بينهم فلا يؤمن  
إلاّ بأنبيائه وحده وهم اليهود

الأديان تحت مظلة واحدة، كالتي  
اخترعوها ولفقوها باسم "الدين  
الإبراهيميّ العالميّ"، فلا يوجد  
دين عالميّ إلاّ دين واحد، هو دين  
النّبيّ الخاتم: (وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا  
كَافَّةً لِلنَّاسِ بَشِيرًا وَنَذِيرًا) سبأ: ٢٨.  
أمّا باقي الأديان فهي لأقوام  
معيّنين ولفترات محدّدة، وقد قال  
رسول الله صلّى الله عليه وسلّم  
الذي لا ينطق عن الهوى: (أُعْطِيتُ  
خمساً لم يعطهنّ أحد قبلي) وذكر  
منها: (وكان النّبيّ يبعث إلى قومه  
خاصّة وبعثت إلى النّاس عامّة)  
صحيح البخاري: ٣٣٥.

فمن اعتقد صحّة اجتماع  
اليهوديّة والنّصرانيّة مع الإسلام  
في دين واحد، وأنّهما معه سواء،  
أو دعا إلى ذلك، فقد كفر برسالة  
محمّد عليه الصّلاة والسّلام وأنكر  
قوله تعالى: (إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ  
الإِسْلَامُ) آل عمران: ١٩، وقوله  
تعالى: (الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ  
وَأَتَمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ  
لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا) المائدة: ٣.

إنّها أكذوبة خادعة وفرية بلا

مرية، تلك التي يُروّج لها البعض في هذه الأيام، حين يعمد إلى دين بديل مركّب نسجته أوهام الشياطين، ويحاول في إلحاح إشعارنا بأنه الدين الحقّ الذي فيه خلاص الإنسانية من كلّ خطر، ونجاتها من كلّ شرّ، وذلك كلّه لن يعدو أن يكون سراباً لا حقيقة له.

إنّي أشفق على هؤلاء الذين يسعون جاهدين من أجل إرضاء المحتلّين، تارة بإقامة المعابد الفارهة لهم، وتارة بجمعهم مع المسلمين تحت مظلة "الدين الإبراهيميّ العالميّ" المزعوم، والنتيجة من وراء هذه المحاولات ما قرّره علام الغيوب: (وَلَنْ تَرْضَى عَنْكَ الْيَهُودُ وَلَا النَّصَارَى حَتَّى تَتَّبِعَ مِلَّتَهُمْ) البقرة: ١٢٠.

إنّ الدّعوة إلى التسامح وحوار الأديان لا تعني تمييع الإسلام من خلال دمجّه مع اليهوديّة والنّصرانيّة في دين واحد، إنّهُ جهد ضائع، ومصيره الذي سيؤول إليه محسوم سلفاً، وهو ما حكم به الرّبّ سبحانه: (وَمَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِينًا فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ) آل عمران: ٨٥.

فما بال هؤلاء يضمّنون قطعة من ثوب جديد إلى أخرى من ثوب عتيق ويخيّطونهما، ثمّ يعرضونهما للنّاس على أنّهما ثوب واحد وأجزاءه متساوية من حيث الجودة والنّفاسة، ويحاولون ترويجه بينهم كي يقبلوا على شرائه واقتنائه؟!

وإذا كان خصوم هذا الدّين قد غرّهم ما يرونه حالياً من ضعف المسلمين، ألا فليعلموا أنّ اصطناع دين جديد من هذا النّوع الذي تقرّ له أعين القوى المعادية للإسلام والمنظّمات الماسونيّة والصّهيوينيّة على وجه الخصوص هو أشبه ما يكون بالخرافة التي لا تنطلي على عاقل، وأنّ كلّ محاولة لتمييع هذا الدّين ستبوء بالفشل الذريع لا محالة، لأنّ الله سبحانه قد تكفل بنصره وإظهاره على سائر الأديان: (يُرِيدُونَ أَنْ يُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَهِهِمْ وَيَأْبَى اللَّهُ أَنْ يُتِمَّ نُورَهُ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ. هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ) التوبة: ٣٢-٣٣. فهذا ما نعتقده ونستيقن وقوعه، طال الزّمان أو قصر.

بمثل هذه الدّعوة الباطلة يحاول أعداؤنا إيقاف المدّ الإسلاميّ، الذي يجتاح أوروبا والعالم بأسره

على الرّغم من ضعف أمّته، ويدفعون ببعض أبناء المسلمين إلى تبني هذه الفكرة باسم التسامح والوسطيّة وحبّ السّلام، ولكنّهم لن يجنوا من ورائها إلّا الخيبة، فإنّ للإسلام ربّاً يحميه ويبعث له في كلّ فترة منّ يجدّه وينصره. ولهذا فإنّهُ رغم كلّ المحن والأحقاد والجراحات التي طوّقت أمّته، إلّا أنّ دين محمّد عليه الصّلاة والسّلام لم يزل يشقّ طريقه ويكسب كلّ يوم أنصاراً جديداً، حتّى غدا الأكثر انتشاراً من بين الأديان، وحتّى غدا اسم (محمّد) الأعلى نسبة بين مواليد أوروبا في السّنوات الأخيرة، وما أروع ما قاله الشّيخ محمّد عبده في ردّه على هانوتو وزير خارجيّة فرنسا والكاتب كيمون، اللّذين شتما الإسلام ونبيّه وطالبا بهدم الكعبة وإبادة خمّس المسلمين: (أما فليعلما وكلّ من يخدع نفسه بمثل حلمهما، أنّ الإسلام إن طالت به غيبة فله أوبة، وإن صدعته النّوائب فله نوبة) الأعمال الكاملة للإمام الشّيخ محمّد عبده: ٢٣٤/٣.

ويومها سيدرك العالم أنّ ما يرجوه وأفضل ممّا يرجوه من خير وسعادة وأمان إنّما يكمن في (دين محمّد) وحده لا غير.

# جمعية قلالي الخيرية

## ورحلة ربع قرن من العمل الانساني

أعدت هذه الحلقة الأستاذة نجاة بنت علي شويطر

تزخر مملكة البحرين الحبيبة بالعديد من الجمعيات الخيرية والاجتماعية والتي تعمل في الجانب الإنساني والاجتماعي والخيري، والتي لها مسيرة حافلة في خدمة الوطن، وهي نجوم تضيء سماء الوطن، فالخير باق في أمة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم إلى أن تقوم الساعة. ويطلب لمجلة (الإصلاح) أن تتناول من خلال زاوية (جمعيات شقيقة)، التعريف بهذه الجمعيات وتاريخها وأنشطتها، مع تسليط الضوء على أوجه التعاون فيما بينها.



بدأ صندوق قلالي الخيري نشاطه عام ١٩٩٨ بهدف دعم الأسر المحتاجة لتوطيد مبدأ التكافل الاجتماعي بالإضافة إلى تنظيم مختلف البرامج والأنشطة لمختلف الفئات العمرية، وبفضل من الله تعالى وجهود أعضاء مجلس الإدارة تم إدراج الصندوق ضمن الجمعيات البحرينية عام ٢٠٠٩ حيث سميت بجمعية قلالي الخيرية وانطلقت مسيرتها المباركة بكفاح وإخلاص أعضائها لتحقيق أهدافها ورؤيتها المتمثلة في (التميز والريادة في العمل الخيري).

ومن الأهداف التي سعت الجمعية لتحقيقها :

- المشاركة في تحسين الوضع الاجتماعي والاقتصادي للأسر بالتنسيق مع الجهات الحكومية المختصة.

- تشجيع روح التكافل والتواصل بين أفراد المجتمع.

- تقديم المساعدات المالية والعينية للأسر المحتاجة.

- مساعدة المرضى المحتاجين للعلاج في المستشفيات الخاصة بمملكة البحرين أو خارجها إذا لم يتوافر

العلاج داخل المملكة وذلك بالتنسيق مع الجهات الحكومية المختصة.

- تقديم المساعدة الطارئة في حالات النكبات والكوارث.

- مساعدة الأسر المحتاجة على بناء المنازل وترميمها حسب الإمكانيات المتاحة بالتنسيق مع الجهات الحكومية المختصة.

كما تقوم الجمعية بدور فاعل وإيجابي في خدمة الأسر الفقيرة ومن ذوي الدخل المحدود والمعوزين من خلال تنفيذ العديد من الأنشطة والمشاريع التي تلبي الاحتياجات، وتخفف عليهم قسوة الحياة. وقد نظمت الجمعية عملها بتكوين عدد من اللجان الفاعلة لتحقيق أهدافها، ومنها :

### أولاً - لجنة تنمية الموارد:

تقوم اللجنة بالبحث واستقطاب الداعمين والمتبرعين لأنشطة وفاعليات الجمعية بالدعم المادي

والمعنوي، وتسعى دائماً إلى تشجيع المحسنين على استثمار أموالهم في المشاريع الخيرية التي تخدم شرائح المجتمع المختلفة وتعود بالنفع العام، كما تهتم اللجنة من جانب آخر بإيجاد الدعم لتنمية موارد الجمعية.

### ثانياً - لجنة الأعمال الخيرية:

تعتبر لجنة الأعمال الخيرية قلب الجمعية، فهي المنطلق لجميع المشاريع الخيرية والاجتماعية التي تنفذها الجمعية، وترمي إلى تحقيق مبدأ التكافل الاجتماعي من خلال تقديم المساعدات للأسر المحتاجة وسد احتياجاتها الضرورية، كما تشارك اللجنة في جهود تحسين الوضع الاقتصادي والاجتماعي للمستهدفين بالتنسيق مع الجهات ذات العلاقة، وفي هذا الصدد تنفذ اللجنة عدة مشاريع منها :





يَقَعُ عَلَى الْأَرْضِ فَطِيلُوا بِهَا نَفْسًا،  
فقد عملت الجمعية في كل موسم  
على تنفيذ هذا المشروع المبارك  
وهذه الشعيرة العظيمة.

#### ٨ . مشاريع رمضان:

تقوم الجمعية بتنفيذ حزمة من  
المشاريع الخيرية خلال شهر  
رمضان المبارك، والتي تخدم  
شريحة كبيرة من الأسر ذات  
الدخل المحدود والأسر المتعففة  
بمنطقة قلالي خاصة في هذه  
المناسبات.

#### ثالثاً - لجنة العلاقات العامة والإعلام:

تقوم هذه اللجنة بالعديد من  
الأعمال والأنشطة التي تهدف  
لبناء سمعة جيدة للجمعية، وتزويد  
الصحافة ووسائل الإعلام والجهات  
الإعلامية الأخرى بكافة المعلومات  
عن أنشطة الجمعية وفعاليتها  
الإنسانية والخيرية.  
وتستمر مسيرة الجمعية في أعمالها  
الإنسانية الخيرية تحت إدارة مجلس  
إدارة مكون من نخبة من رجالات  
أهل قلالي الأوفياء.

متطلبات الحياة  
الكريمة، وأساس  
العملية التنموية  
لأي مجتمع، من  
هذا المنطلق عمدت  
الجمعية إلى تحقيق  
مبدأ التكامل  
بمفهومه الشامل  
من خلال هذا  
المشروع

في تقديم الخدمات العلاجية المتمثلة  
في صرف أدوية أو مساهمات في  
إجراء عملية طبية أو توفير أجهزة  
صحية كالكراسي المتحركة والأسر  
الخاصة للمرضى ونحوها.

#### ٦ . مشروع زكاة المال:

من واقع أن الزكاة هي فريضة  
فرضها الله تعالى لتحقيق العدالة  
الاجتماعية بين أفراد المجتمع  
من خلال توفير مصدر مالي  
ثابت ودائم لإغاثة وإعانة ورعاية  
المحتاجين، فإنه من هذا المنطلق  
حرصت الجمعية على أن تكون  
وسيطاً فاعلاً بين مُخرِجي الزكاة  
ومستحقيها وفقاً للمصارف  
الشرعية التي ذكرها رب العالمين في  
كتابه العزيز.

#### ٧ . مشروع الأضاحي:

تَطْبِيقاً لِسُنَّةِ الْهَادِي الْمُصْطَفَى صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ قَالَ: "مَا عَمَلٌ  
أَدْمَى مِنْ عَمَلٍ يَوْمَ النَّحْرِ أَحَبَّ إِلَى  
اللَّهِ مِنْ إِهْرَاقِ الدَّمِ، وَإِنَّهَا لَتَأْتِي يَوْمَ  
الْقِيَامَةِ بِقُرُونِهَا وَأَشْعَارِهَا وَأَظْلَافِهَا،  
وَإِنْ الدَّمَ لَيَقْعُ مِنَ اللَّهِ بِمَكَانٍ قَبْلَ أَنْ

#### ١ . المعونة الشهرية:

وهو مشروع خيري يهدف إلى توفير  
المواد الغذائية الأساسية للأسر  
والأفراد الذين يعانون ضيقاً وعُسرًا  
وصعوبة في توفير الموارد المالية،  
وبموجبها يتم سد أغلب الحاجات  
الضرورية من المواد الغذائية.

#### ٢ . مشروع الزواج:

يأتي مشروع الزواج في سياق  
مواصلة المشاريع الخيرية التي  
تتبنها الجمعية، وإسهاماتها الجليلة  
لخدمة المعوزين ومن ضاقت بهم  
اليدين من أبناء المنطقة، حرصاً منها  
على تحقيق مقاصد أهداف الزواج  
النبيلة.

#### ٣ . مشروع كسوة العيد:

تتلخص فكرة المشروع في صرف  
قسائم للأسر المحتاجة بقيمة  
٣٠ ديناراً شهرياً والتي تتبرع  
بها الشركات التجارية المتعاونة  
والمختصة في بيع الملابس  
الجاهزة.

#### ٤ . مشروع الحقبة المدرسية:

وهو مشروع إنساني نبيل يهدف  
إلى توفير المستلزمات الدراسية  
لطلبة التعليم العام من أبناء الأسر  
الفقيرة، وتقوم الجمعية بتنفيذ  
المشروع سنوياً بغرض التخفيف عن  
كاهل هذه الأسر، ويشتمل المشروع  
على توفير حقيبة مدرسية جاهزة  
أو تقديم قسيمة مشتريات لكل  
طالب.

#### ٥ . مشروع العلاج:

تُعْتَبَرُ الصحة مطلباً أساسياً من





# #اصنع\_بدايتي



**حملة العودة للمدارس**  
حملة كاف الإنسانية لتوفير الزي والحقيبة  
المدرسية، توفير القرطاسية للطالب، توفير أجهزة  
الحاسب الآلي أو الألواح الإلكترونية للتعليم عن  
بعد وكفالة الطالب الجامعي.

**كاف**  
الإنسانية

جمعية الإصلاح

**kaaf.bh**